

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم التربية البدنية و الرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية

تحت عنوان

تحديد مستويات معيارية لبعض المهارات الأساسية في كرة اليد
لدى تلاميذ فرق الرياضة المدرسية (12-15) سنة

بحث وصفي بأسلوب مسحي أجري على تلاميذ فرق الرياضة المدرسية بمدينة مستغانم-بالطور المتوسط-

الأستاذ المشرف:

- غزال محجوب

من إعداد الطلبة:

- حساني محمد الأمين

- تلمساني محمد الامين

- طرشون عباس

السنة الجامعية: 2014/2013

الإهداء

بسم الله والصلاة والسلام على سيد الخلق واشرف المرسلين

الحمد كل الحمد لله عز وجل والدي وفقنا لهذا العمل وما كنا له بمقرنين والشكر له على نعمه الجمة وما كنا له بحاصين ولا معددين فالحمد له على العقل ولولاه ما كنا بمفكرين ولا مستنبطين وعلى نعمة العلم وإلا كنا جاهلين.

أهدي ثمرة جهدي إلى العيون التي ترعانا بنظراتها الدافئة إلى من يسعوا ليفتحوا لنا ينابيع الأمل إلى من بعثوا فينا آيات الجد والعمل إلى الوالدين الكريمين متمنيا لهما دوام العافية.

" وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْنِي صَغِيرًا " الآية 24 من سورة الإسراء.

أطال الله في عمرهما وعوضهما عني دار خير من دارهما وجنة خير جنتهما

إلى الأخوة " زين العابدين، ميلود، حمزة، فاطنة " و الكتكوت " طه "

إلى كل الأهل والأقارب و كل من يحمل لقب " حساني " و " بن سالم "

إلى زميلي في البحث " طرشون عباس " و " تلمساني محمد أمين "

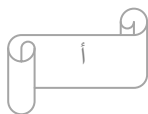
إلى أصدقاء الدرب الدراسي " أمين، عبد الرحمن، عبد القادر، جمال "

إلى جميع طلبة و الأساتذة معهد التربية البدنية والرياضية.

إلى كل من حملته ذاكرتي ولم يحمله قلبي. □

محمد

□ أمين



الإهداء



بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين □
أهدي ثمرة جهدي إلى اللذان بعثا في نور الحياة اللذان قال فيهما الله عز وجل □
" وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا " الآية 24 من سورة الإسراء.

إلى أعلى إنسانة في الوجود أُمي الحنون منبع الحياة والحب إلى من سلكت درب الأمل
كي أسلك درب الأمل
إلى الذي تحدى الدنيا وتعب وشقي ولم يفرط في تعليمي حتى وصولي إلى
هذا المستوى أبي العزيز

إلى جدي الغالي حفظه الله ورعاه وأطال في عمره والذي لم يبخل علي بدعوته
إلى من أدركت معهم معنى الحياة إخوتي عبد الوهاب، إسماعيل، فاطمة
الزهراء والكتكوت عبد الملك يعقوب، إلى كل أعمامي وأخوالي وكل من يحمل لقب
"طرشون". إلى زميلي في البحث " حساني محمد أمين " و "

تلمساني محمد أمين " إلى أصدقاء الدرب " عمراني محمد
الأمين وعبد الحق وأنس وعبد الناصر وعبد الرحمن ". إلى جميع طلبة معهد
التربية البدنية والرياضية مستغانم دفعة "2013/2014"

عبيداس

الإهداء

بسم الله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

أما بعد:

أهدي هذا البحث المتواضع إلى الوالدين الكريمين متمنيا لهما طول العمر وحسن العمل مع دوام العافية في الدنيا والآخرة .

إلى كل الإخوة والأخوات إلى كل الكتاكيت "أنفال وإخلاص ويوسف"

إلى كل الأصدقاء الدرب وخاصة "رحال بن عودة " نسأل الله أن يتغمده برحمته الواسعة، عبادي إسماعيل، سايح عبد القادر، قصد علي منور.

إلى زميلي في البحث " حساني محمد أمين و طرشون عباس "

إلى جميع طلبة و الأساتذة معهد التربية البدنية والرياضية دفعة 2014/2013 .

تلمساني

الشكر و التقدير

الشكر و الحمد لله وحده على فضله و من عطائه، على أن هدانا للإسلام و الإيمان و
أرشدنا للطريق القويم.

وأعطانا القوة و الإرادة و الصبر لإنجاز هذا العمل المتواضع، و الصلاة و السلام

على من بعث رحمة للعالمين و هداية للضالين

نتوجه بخالص الشكر إلى

الأستاذ المشرف "غزال محجوب" الذي تابع عملنا هذا، و لم يبخل

علينا

بنصائحه القيمة و المفيدة، و لم يبخل علينا بوقته الثمين، إلى جميع

أعضاء اللجنة

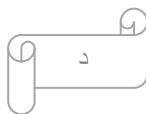
إلى أساتذة معهد التربية البدنية و الرياضية الذين كانوا سندنا لنا في

مشوارنا الدراسي

إلى كل طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية دفعة 2014/2013

إلى كل من أمد لنا يد المساعدة من قريب و بعيد

و شكرا جزيلا.



المحتوى

الموضوع	الصفحة]
الإهداء <input type="checkbox"/>	أ
الشكر و التقدير	ب
قائمة المحتويات <input type="checkbox"/>	
قائمة تسلسل الجداول <input type="checkbox"/>	ج
قائمة تسلسل الأشكال البيانية <input type="checkbox"/>	د
التعريف بالبحث <input type="checkbox"/>	
1- مقدمة البحث <input type="checkbox"/>	01
2- مشكلة البحث <input type="checkbox"/>	02
3- أهداف البحث <input type="checkbox"/>	02
4- فرضيات البحث	03
5- أهمية البحث	03
6- التعريف الإجرائي لمصطلحات البحث	03
7- الدراسات المشابهة	04
الباب الاول : الدراسة النظرية والبحوث المشابهة <input type="checkbox"/>	
الفصل الأول: (القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية) <input type="checkbox"/>	
- تمهيد	11
1-1 القياس	11
1-1-1 مفهوم القياس	11
1-1-2 أنواع القياس	12
1-1-3 وظائف القياس في المجال الرياضي	12
2-1 الإختبار	14
1-2-1 مفهوم الإختبار	14

- 14 2-2-1 شروط الإختبار
- 15 3-2-1 الفرق بين القياس والإختبار
- 16 4-2-1 بعض أسس تصنيف الإختبار والمقاييس
- 17 5-2-1 أهمية الإختبارات والمقاييس لمدرس التربية البدنية
- 18 6-2-1 المعايير والمستويات والمحكات
- 19 3-1 التقويم
- 19 1-3-1 مفهوم التقويم
- 19 2-3-1 أنواع التقويم
- 20 3-3-1 الفرق بين القياس والتقويم
- 21 - الخاتمة

الفصل الثاني: (المتطلبات البدنية والمهارية في كرة اليد) □

- 23 - تمهيد
- 23 1-2 المتطلبات البدنية
- 27 2-2 المتطلبات المهارية
- 27 1-2-2 التمرير والإستقبال
- 27 1-1-2-2 مسك الكرة
- 28 2-1-2-2 إستقبال الكرة
- 28 3-1-2-2 تمرير الكرة
- 29 2-2-2 التنطيط
- 30 3-2-2 التصويب
- 30 4-2-2 الخداع
- 31 5-2-2 مهارة حارس المرمى
- 31 - خاتمة

الفصل الثالث: (الرياضة المدرسية و المرحلة العمرية 12-15 سنة) □

- 33 - تمهيد

- 33 1-3 الرياضة المدرسية
- 33 1-1-3 تعريف الرياضة المدرسية
- 34 2-1-3 أنواع أنشطة الرياضة المدرسية
- 34 1-2-1-3 الأنشطة الرياضية الداخلية بالمدرسة
- 36 2-2-1-3 الأنشطة الرياضية الخارجية بالمدرسة □
- 38 2-3 المرحلة العمرية (12-15) سنة
- 38 1-2-3 تعريف المرحلة العمرية (12-15) سنة
- 39 2-2-3 خصائص المرحلة العمرية
- 42 - الخاتمة

الباب الثاني. الدراسة الميدانية □

الفصل الأول (منهجية البحث و الإجراءات الميدانية) □

- 45 - تمهيد
- 45 1-1 منهج البحث
- 45 2-1 مجتمع وعينة البحث
- 45 3-1 مجالات البحث
- 46 4-1 مرحلة إنجاز التجربة الإستطلاعية
- 46 5-1 مرحلة إنجاز التجربة الأساسية
- 47 6-1 الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث
- 47 7-1 الإختبارات المهارية
- 48 8-1 مواصفات الإختبارات المهارية
- 50 9-1 التجربة الإستطلاعية
- 51 10-1 الأسس العلمية للإختبارات
- 52 11-1 أدوات البحث
- 12-1 الوسائل الإحصائية
- 57 13-1 صعوبات البحث

□57

الفصل الثاني (عرض وتحليل النتائج) □

□59 1-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الإختبارات

□59 1-1-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج إختبار التمرير والإستقبال

□61 2-1-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج إختبار التمرير والإستقبال على المربعات المتداخلة

□63 3-1-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج إختبار التنطيط في إتجاهات متعددة □

□65 4-1-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج إختبار التصويب من الوثب العالي على هدف محدد

□67 5-1-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج إختبار تصويب عشر كرات

الفصل الثالث (مناقشة فرضيات البحث)

□70 - تمهيد

□70 1- الإستنتاجات

□70 2- مناقشة فرضيات البحث

□71 3- خلاصة عامة

□72 4- التوصيات

□ المصادر و المراجع

□ الملاحق

قائمة تسلسل الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم
20	الفرق بين القياس والتقويم.	01
46	مؤسسات التي تم فيها إجراء الإختبارات	02
47	الإختبارات المهارية الخاصة بكرة اليد.	03
50	معامل الثبات، الصدق والإختبار.	04
59	عدد الطلبة والنسب المئوية حسب كل مستوى معياري والنسب المقرر لها في منحني توزيع الطبيعي في إختبار التمرير والإستقبال على الحائط مدة 30 ثانية.	05
61	عدد الطلبة والنسب المئوية حسب كل مستوى معياري والنسب المقررة في المنحني الطبيعي في إختبار التمرير على المربعات المتداخلة (5 باليمنى و5 باليسرى)	06
63	النسب المئوية لدى تلاميذ فرق الرياضة المدرسية في إختبار التنطيط في إتجاهات متعددة والنسب المقرر لها في منحني التوزيع الطبيعي.	07
65	النسب المئوية لدى تلاميذ فرق الرياضة المدرسية في إختبار تصويب عشر كرات والنسب المقرر لها في منحني التوزيع الطبيعي.	08
	النتائج الخام للإختبارات المهارية في كرة اليد لدى تلاميذ فرق الرياضة المدرسية.	09
	الإختبارات المعتمدة في التقييم بعد عملية إستطلاع رأي الأساتذة	10

قائمة تسلسل الأشكال البيانية

الصفحة	عنوان الشكل	رقم
48	إختبار مهارة التمرير والإستقبال على الحائط مدة 30 ثانية.	01
48	إختبار مهارة التمرير والإستقبال على المربعات المتداخلة	02
48	إختبار مهارة التنطيط في إتجاهات متعدد.	03
49	إختبار مهارة التصويب على هدف محدد.	04
56	الدرجات المعيارية للمنحنى الطبيعي المقسم إلى (05) أقسام طول الواحدة منها 1,2 وحدة تقسيمات المستويات المعيارية المستخدمة بالبحث.	05
60	النسب المئوية لتلاميذ الرياضة المدرسية لمهارة التمرير و الإستقبال على الحائط لمدة 30 ثانية و النسب المقرر لها في منحنى التوزيع الطبيعي.	06
62	النسب المئوية لتلاميذ الرياضة المدرسية لمهارة التمرير والإستقبال على المربعات المتداخلة والنسب المقرر لها في منحنى التوزيع الطبيعي.	07
64	النسب المئوية لتلاميذ الرياضة المدرسية لمهارة التنطيط في إتجاهات متعددة و النسب المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي.	08
66	النسب المئوية لتلاميذ الرياضة المدرسية لمهارة تصويب عشر كرات و النسب المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي.	09

□ الباب الأول

□ الدراسة النظرية

1- مقدمة:

عند سؤال الناس بمختلف فئاتهم في مفهومهم عن التربية الرياضية فإن النتيجة ستثير الدهشة، فالبعض يرى أن التربية الرياضية هي المهارات الترويحية أو هي تعليم الخلق الرياضي، أو هي تنمية الكفاية البدنية بل منهم من يراها على أنها هي الرياضة أو التدريب الرياضي على وجه التحديد. وفي ذلك يشير "بوتشر" إلى أن كثير من الناس يفتقرون إلى المفهوم الصحيح للتربية الرياضية، فبعضهم يراها على أنها أعضاء قوية ونوايا طيبة بل أن البعض لا يعلق في ذهنة شيء عن التربية الرياضية سوى العد التوقيتي. ويرى كاسيدي على أن التربية البدنية هي كافة التغيرات التي تحدث في الفرد بواسطة الخبرات المتمركزة في النشاط الرياضي، ومن هذه النشاطات منها ماهو فردي و ماهو جماعي.

وبممارس النشاط الرياضي داخل المؤسسات التربوية بإسم الرياضة المدرسية والتي هي عبارة عن مجموعة من الأنشطة الرياضية المزاولة داخل المؤسسات التعليمية والتي تتوج ببطولات محلية ووطنية يدع من خلالها التلاميذ و يبرزون كفاءاتهم ومواهبهم من خلال الأنشطة الفردية والجماعية.

ومن بين هذه الأنشطة كرة اليد والتي تلعب من طرف فريقين متنافسين كل فريق يتكون من ستة لاعبين وحارس مرمى والفائز في اللعبة هو من يسجل أكبر عدد من الأهداف خلال 60 دقيقة.

حيث تتطلب هذه الرياضة متطلبات بدنية ومهارية تقاس وفق أسس علمية متمثلة في الإختبار والقياس لوضع معايير ومستويات يمكن من خلالها إصدار أحكام موضوعية عن التلاميذ. (الخولي، 1990، صفحة 17).

وقد تضمن محتوى بحثنا على بابين، الباب الأول مخصص للدراسة النظرية والثاني للدراسة الميدانية يحتوي الباب الأول على ثلاث فصول، حيث تطرقنا في الفصل الأول إلى القياس والتقويم في التربية الرياضية أما الفصل الثاني فتضمن المتطلبات المهارية والبدنية في كرة اليد، أما الفصل الثالث فخصصناه لرياضة المدرسية والمرحلة العمرية، أما الباب الثاني فخصصناه للدراسة الميدانية، ويحتوي على ثلاثة فصول الأول يحتوي على منهجية البحث وإجراءاته الميدانية، أما الفصل الثاني فيشمل عرض وتحليل ومناقشة النتائج وأخيرا الفصل الثالث المتمثل في إستنتاجات ومقابلة الفرضيات بالنتائج والخلاصة والتوصيات.

2- مشكلة البحث:

لقد توصل الإنسان في عصرنا هذا إلى تطور هائل في شتى مجالات الحياة ويرجع هذا التطور إلى تطور منهج البحث العلمي وطرقه ولقد إنعكس هذا التطور على التقييم الذي وصل إلى مستوى عالي من الدقة و الموضوعية، فطرقة أبواب التربية البدنية والرياضية وهي بدورها خطت خطوات واسعة نحو التقدم وهذا إستنادا على أساليب التقويم والقياس العلمي السليم.

تشتمل المهارات الحركية البشرية على الجرى والقفز والرمى... إلخ، ورياضة كرة اليد عبارة عن جرى ووثب وتصويب ولهذا كان من السهل تعلمها وممارستها لجميع الأعمار وللجنسين، الأمر الذي جعل أساتذة التربية البدنية والرياضية يميلون إليها ويعتبرونها رياضة جماعية ملائمة للوسط المدرسي منذ ظهورها، وهذا لأنها مشوقة لدى اللاعبين. وممارستها تستهدف جميع عناصر اللياقة البدنية بما تتميز به من متطلبات بدنية.

وللمساهمة في إيجاد الأسباب الحقيقية التي تحول دون استخدام وسائل التقويم الموضوعية والمتمثلة في الاختبارات والمقاييس، ونظرا للأهمية البالغة لكرة اليد وارتباطها الوثيق بالنشاط المدرسي.

و انطلاقا من ملاحظتنا و ملاحظتنا لمختلف الاختبارات في الوسط الرياضي المدرسي في كرة اليد لاحظنا نقص واضح في عملية التقييم من خلال بعض المهارات الأساسية كالتمرير و الاستقبال و التنطيط و التصويب و الخداع وهذا راجع إما إلى نقص المكتسبات القبلية أو اللامبالاة من طرف تلاميذ الرياضة المدرسية في فعالية كرة اليد، و لدراسة هذه المشكلة و معالجتها استوجب علينا طرح التساؤلات التالية :

- هل تحديد مستويات معيارية يساهم في قياس المهارات الأساسية في كرة اليد لدى تلاميذ فرق الرياضة المدرسية؟

- ما هو نوع التقويم السائد للكشف عن مستوى تلاميذ الرياضة المدرسية (12-15) سنة في كرة اليد .؟

3- فرضيات البحث :

- مستوى أداء تلاميذ فرق الرياضة المدرسية (12-15) سنة محدد في المستوى المتوسط.

- المستويات المعيارية المحددة تساعد على معرفة مستوى تلاميذ فرق الرياضة المدرسية في كرة اليد (12-15) سنة.

4- أهداف البحث :

- وضع مستويات معيارية لبعض المهارات الأساسية لكرة اليد لتلاميذ فرق الرياضة المدرسية.
- التعرف على مستوى تلاميذ فرق الرياضة المدرسية .

5- أهمية البحث :

يتطلب التقدم العلمي من حولنا مواكبة البحث العلمي لحل المشكلات في مجالات الحياة المختلفة لتحقيق الأهداف المنشودة للتربية البدنية ومنه تكمن أهمية هذا البحث في التصدي لقضية هامة من قضايا التربية البدنية وهي قضية الفروق الفردية وهذا بناء على تحديد مستويات معيارية من خلال النتائج المتحصل عليها في إختبارات البطارية المقترحة، والتعرف على مستوى التلاميذ يعتبر حافز لهم ويزيد من حماسهم للممارسة مما يساعد على رفع مستواهم، وخلق أرضية تعاون وتنسيق بين المدارس والأندية الرياضية من حيث توجيههم نحو الفرق الرياضية، بإعتبار أن المدرسة خزان حقيقي للأبطال.

6- التعريف الإجرائي لمصطلحات البحث:

6-1 المستويات المعيارية:

تذكر ليلي السيد فرحات أن "المستويات تتشابه مع المعايير في أنها أسس داخلية للظاهرة، إلا أنها تختلف عن المعايير في أنها تأخذ الصيغة الكيفية، و تأخذ في ضوء ما يجب أن تكون عليه الظاهرة. ويعرف محمد صبحي حسانين المستويات المعيارية بأنها القيم المعيارية الموازية للقيم الخام المستخلصة من الإختبارات. و مما سبق نستخلص أن المستويات هي من وسائل التقويم الموضوعي الموجهة لتقدير الظاهرة من الداخل و تأخذ الصيغة الكيفية و تحدد في ضوء ما يجب أن تكون عليه الظاهرة. (ليلي السيد فرحات، 2003، صفحة 15).

6-2 المهارة: تشير إلى كفاءة الشخص من الأداء الحركي، كما تعرف أيضا بأنها المقدرة على التوصل إلى نتيجة من خلال القيام بأداء واجب حركي بأقصى درجة من الإتقان في أقل زمن ممكن. (مفتي إبراهيم، 1996، صفحة 129)

6-3 الإختبار: هو القياس المقنن و الموضوعي قد يكون مجموعة من الأسئلة أو التمارين تعطي للفرد قصد التعرف على معارفه أو قدراته و تسجل هذه النتائج تسجيلًا دقيقًا. (محمد صبحي حسانين ، 1995)

4-6 التقييم: هو إصدار حكم عن مدى تحقيق أهداف منشودة على النحو التي تحدده تلك الأهداف.

5-6 كرة اليد: هي رياضة جماعية يتبارى فيها فريقان، لكل منهما سبعة لاعبين (6 لاعبين مع حارس مرمى) يمرر اللاعبون الكرة فيما بينهم ليحاولو رميها داخل المرمى الخصم لإحراز هدف وهي تختلف عن الرياضات الأخرى مثل كرة اليد.

6-6 الرياضة المدرسية:

إنها تعتبر حديثة النشأة وهي تختلف عن التربية البدنية سواء في المضمون والأهداف وهذا الاختلاف ليس تعارض وإنما تكامل بينهما وهو العمل على "الخروج من نطاقات المدرسة إلى التعامل مع البيئة المحيطة وذلك عن طريق الإشتراك في المسابقات التي تنظمها إدارة التعليم بين مدارس المنطقة والهيئات المجاورة بهدف إكتشاف المواهب الرياضية.

7-6 التلاميذ: هم تلاميذ الطور المتوسط يمارسون فعالية كرة اليد.

7- عرض الدراسات السابقة:

1-7- الدراسة الأولى: دراسة بن بنو عثمان (2000) تحت عنوان: تحديد درجات معيارية من خلال بطارية اختبارات مقترحة لتقويم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد و الكرة الطائرة وكرة السلة للتلاميذ الثانوية رسالة ماجستير.

الأهداف:

- هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الكيفية و الطريقة المستخدمة لتقويم التلاميذ في الألعاب الجماعية (كرة اليد، الكرة الطائرة وكرة السلة) على بعض الثانويات الجزائرية.
- تحديد بطارية اختبارات لتقويم التلاميذ في الألعاب الجماعية (كرة اليد، الكرة الطائرة وكرة السلة) و فق الوسائل المتوفرة و الأهداف في المجال الحسي - الحركي المنصوص عليها في منهاج التربية البدنية و الرياضية على مستوى الثانويات الجزائرية.
- استخلاص طريقة علمية موضوعية لعميلة تقويم التلاميذ في الألعاب الجماعية (كرة اليد، الكرة الطائرة، كرة السلة)، من خلال إعداد مستويات معيارية.

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج المسحي لملائمته لطبيعة البحث.

عينة البحث: البحث على تلاميذ التعليم الثانوي حيث بلغ حجم العينة 875 ذكور و 635 إناث.

الإستنتاجات:

- التقييم المعتمد من طرف المدرسين في كرة اليد و الكرة الطائرة يتركز بنسبة كبيرة على التقييم بطريقتهم الخاصة أي التقييم الذاتي دون استخدامهم لمعايير أو بطارية اختبار لتقويم مستوى التلاميذ في الأنشطة الجماعية (كرة اليد، الكرة الطائرة، كرة السلة).

- كانت أغلب نتائج العينة في جميع الاختبارات كرة اليد تتراوح درجات التنقيط بالنسبة لسنة الأولى ذكور و إناث تقع في المستوى المتوسط حسب التوزيع الطبيعي لحساب الدرجات و المستويات المعيارية.

7-2- الدراسة الثانية: دراسة بن قوة علي(2004) تحت عنوان: تحديد مستويات معيارية لبعض المهارات الأساسية عند لاعبي كرة القدم الناشئين(14-16) سنة. أطروحة دكتوراه.

الأهداف:

- دراسة و كشف واقع العملية التدريبية لهذه المرحلة العمرية.

- كشف مستوى الأداء البدني و المهاري من خلال الاختبارات البدنية و المهارة لهذه المرحلة العمرية في كل منطقة من مناطق الوطن (ساحل،هضاب،صحراء)

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة.

عينة البحث: شملت عينة البحث على 162 لاعب في كرة القدم 14-16 سنة من المناطق

الساحلية،الهضاب العليا،و المناطق الصحراوية.

الإستنتاجات:

- تأرجح مستوى العينة ما بين المتوسط و الضعيف في اختبار السرعة بالمقارنة مع التوزيع الطبيعي.

- تدبذب مستوى اللاعب الجزائري و وجود فروق كبيرة في المستوى سواء من الناحية المهارة أو البدنية إذا ما توزعت بمستوى التوزيع الطبيعي.

7-3- الدراسة الثالثة: دراسة (لكلال فاطمة، شلابي عبد الرحمان، حشيفة سميح) 2007-2008 تحت عنوان: تحديد درجات معيارية لتقوم مستوى الإعداد البدني والمهاري لدى لاعبات كرة القدم (كبريات). مذكرة ليسانس في التربية البدنية والرياضية.

الأهداف:

- إعداد مستويات معيارية للإعداد البدني والمهاري للاعبة كرة القدم.
- توضيح الأسباب الحقيقية التي أدت ضعف مستوى اللاعبات.
- منهج البحث:** استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لمناسبتة لطبيعة هذه الدراسة.
- عينة البحث:** شملت عينة البحث على لاعبات (كبريات) لأندية الغرب الجزائري (وهران، سعيدة)

الإستنتاجات:

- إنعدام وجود الفئات الصغرى في كرة القدم التسوية التي تعتبر القاعدة وذلك لعدة أسباب حسب إجابة المدربين.
- الإمكانيات التي يتوفر عليها الفريق من عتاد ومعدات رياضية وملاعب وأمور أخرى غير كافية لتكوين فريق في مستوى عالي.

7-4- الدراسة الرابعة: دراسة (عميار عبد الحق، غمبار أبو بكر) 2009-2010 تحت عنوان: بطارية إختبار مقترحة لإنتقاء المتميزين في فعاليات الوثب الثلاثي بألعاب القوى (12-14) سنة تلاميذ المرحلة المتوسط. مذكرة ليسانس في التدريب الرياضي 2009-2010.

الأهداف:

- معرفة الأسباب التي تمنع من تدريس هذه الفعالية للسنة الثانية متوسط، وإنتقاء المتميزين فيها.
- إقتراح بطارية إختبار لإنتقاء المتميزين (12-14) سنة في الوثب الثلاثي.
- منهجة البحث:** إستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لمناسبتة لطبيعة هذه الدراسة.
- عينة البحث:** شملت عينة البحث تلاميذ متوسطات مدينة مستغانم (12-14) وبعض أساتذة مستغانم.

الإستنتاجات:

- معظم المتوسطات تتوفر فيها ميادين القفز الطويل التي يمكن إستعمالها في الوثب الثلاثي.
- إن فعاليات الوثب الثلاثي غير مدججة ضمن البرامج السنوي للسنة الثانية متوسط بحيث لا تدرس ولا يقوم بالإنقاء فيها.

5-7- الدراسة الخامسة: دراسة (بن خليفة الأمين، لخضر تومي محمد الأمين) 2011-2012 تحت عنوان: تحديد درجات معيارية من خلال إقتراح بطارية إختبار مهارة لإختبار التلاميذ في كرة الطائرة بتيارت صنف من 09-12 سنة. مذكرة ماستر في تخصص تدريب وتحضير بدني.

الأهداف:

- الكشف عن طبيعة الإنقاء السائد في الإبتدائيات للكرة الطائرة.
- تحديد بطارية إختبارات مهارة للإنتقاء لممارسة لكرة الطائرة.
- منهجية البحث:** دراسة وصفية بأسلوب مسحي أجريت على تلاميذ إبتدائيات تيارت.
- عينة البحث:** شملت عينة البحث تلاميذ الإبتدائيات (9-12).

الإستنتاجات:

- لقد تبين من خلال الجدول أن نتائج تلاميذ الإبتدائيات ينحصر ما بين المتوسط والضعيف في الإرسال والإستقبال والتمرير وهذا دليل على الإستغلال الجيد للمستويات المعيارية.
- عدم وجود وسائل القياس من إختبارات مهارة لتقدير مستوى التلاميذ من أجل الإنقاء السليم.

8- تعليق على الدراسات السابقة:

- يشير الطلبة الباحثون أن معظم الدراسات اتفقت على النقاط التالية:
- استخدام الإختبار كوسيلة للحصول على الدرجات الخام و التي هي مصدر لعمل المعايير و المستويات.
- اتفقت معظم الدراسات على استخدام المنهج الوصفي (الأسلوب المسحي).

- اتفقت معظم الدراسات على استخدام المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لوضع مستويات معيارية من خلال تحويل الدرجات الخام إلى درجة معيارية. و إلى العمل بالمحككات المرجعية المدعومة لصدق أحكام ما خلصت إليه المستويات المعيارية.

- كما اتفقت معظم الدراسات على أهمية المتغيرات مثل: العمر، القياسات البدنية، القياسات المهارية. ومن هذا المنطلق عمل الطلبة الباحثون على التطرق إلى تلك الدراسات و التي خلصت بالإجماع على أن التقويم الموضوعي هو السبيل العلمي و الأنجع في الكشف عن المتميزين في أي مجال رياضي . و ذلك من خلال تحديد مستويات معيارية على الإختبارات المهارية المقترحة بحيث تتوفر على ركائز الصدق و الثبات و الموضوعية كما هو الحال في مختلف الرياضات الأخرى وبالخصوص الرياضة المدرسية. و بشكل عام فقد اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في الفكرة العامة للبحث، بالإضافة إلى أن هذه الدراسات كانت مرشدا للباحث في تحديد منهجية البحث و أدوات جمع البيانات و اختيار أنسب المعالجات الإحصائية. كما ساعدت في تحديد الخطوات المتبعة في إجراءات البحث سواء من النواحي الفنية أو الإدارية، و في اختيار العينة، و كيفية عرض النتائج و تحليلها و تفسيرها.

تمهيد:

لقد تطورت وسائل القياس و الاختبار لتواكب تغيرات الحياة المعاصرة للإنسان في كل المجالات، وذلك من أجل الحفاظ على مستوى حالته البدنية و الوظيفية و النفسية و الاجتماعية، و ذلك من خلال تطوير الأداء و اكتشاف الموهوبين و تحسين القدرات البدنية و حسن استثمارها لرفع مستوى أداء الأفراد مما يكون له أثر على تقدم المجتمعات في كافة المجالات. و من المؤكد أن الاتجاه إلى القياس و التقويم في المجال الرياضي أصبح أمرا حيويا و حتميا، حيث تتم عملية القياس بهدف معرفة المستوى وكذلك إعداد البرامج المناسبة لكل نوعية و لكل مستوى حتى يتم التخطيط و التدريب الملائم لكي يتحقق الهدف المنشود. و عليه سيتطرق الطلبة الباحثون خلال هذا الفصل إلى كل من الاختبار، و القياس، و التقويم في التربية البدنية و ذلك من حيث المفهوم، إدراك الفروقات، معرفة أسس تصنيف الاختبارات و المقاييس، و الأهمية من استخدامها في مجال الرياضي بغية الوصول إلى الكشف عن الموهوبين مبكرا من الوسط المدرسي.

1-1 القياس:

1-1-1 مفهوم القياس:

القياس يلعب دورا أساسيا و هاما في مجال التربية البدنية و الرياضية و هو مرتبط بشكل مباشر بأهدافها. يعطي (ثورندايك) رأيه الفلسفي في القياس و ذلك في قوله المأثور: "كل ما يوجد، يوجد بمقدار، و إن هذا المقدار يمكن قياسه"، و لذلك لقب ثورندايك (بأبو القياس) و على ذلك فالقياس هو تقدير أهمية الشيء تقديرا كميًا وفق إطار معين من المقاييس المدرجة فكل جسم أو مادة و مهما اختلفت في الشكل يمكن قياسها و معرفة أبعادها بالطرق الملائمة لذلك و بهذا يعرف القياس إحصائيا بكونه "تقدير الأشياء و المستويات تقديرا كميًا و فوق إطار معين من المقاييس المدرجة". ويشير (تايلور) أن مصطلح القياس كما يستخدمه النفسيون يعطي مدى و اسعا من أوجه النشاط تشترك جميعها في استخدامها للأرقام، و أعم تعريف للقياس هو "تحديد أرقام طبقا لقواعد معينة". و مما سبق يرى الطلبة الباحثون أن القياس هو تلك الإجراءات الموضوعية الموجهة لأجل جمع معلومات ذات نمط كمي للظاهرة المقاسة باستخدام وسائل القياس المقننة. (محمد حسن علاوي و آخرون،

2000، صفحة 18)

1-1-2 أنواع القياس:

- القياس المباشر :

كما يحدث عندما تقيس طول اللاعب أو وزنه أو عند قياس قوة القبضة يمكن استخدام الدينامومتر أو جهاز المانومتر المائي والذي يعطينا مؤشر القوة مباشر بالكيلوباوند وعند قياس السعة الرئوية يمكن قياس ذلك مباشرة بواسطة جهاز الاسيرومتر والذي يعطينا مؤشرا صحيحا للسعة الحيوية للرئتين ويظهر القياس المباشر أيضا في أبسط صورة عند قياس طول الأطراف أو محيط الصدر إلى غير ذلك من القياسات الجسمية المختلفة والتي يعبر عنها بكم معين وهو السنتيمتر مثلا.

- القياس غير مباشر:

ويعتمد على التجريب بواسطة لاختبارات المقننة وتستخدم في قياس الاستعدادات العقلية والسمات الشخصية وغيره بهذا كان القياس المباشر تقدير قابليات المستوى بصورة مباشرة أما الاختبار فهو " عبارة عن طرق قياسية للحصول على معلومات لتقدير المستوى بصورة غير مباشرة " وهذه نقطة مهمة للتفريق بين القياس والاختبار فنتائج القياس تعمم مباشرة وتستعمل للمقارنة بشروط معينة بحيث تعمم نتائج الاختبار وتصمم بعد تقنينها مستخدمين المعايير والمستويات والمحكات . (إبراهيم, مروان عبد المجيد، 1999، الصفحات 45-46)

1-1-3 وظائف القياس في المجال الرياضي:

1-3-1-1 تحديد الأهداف:

تستخدم نتائج الاختبارات و المقاييس في المجال الرياضي في إقرار الأهداف المستهدفة من عمليات التعليم و التدريب حيث يتم ذلك عن طريق تحديد الحاجات الحقيقية للتلميذ أو الرياضي من خلال ما تكشف عنه نتائج القياس المختلفة.

1-3-1-2 الحث الدافعي:

تعتبر الدافعية من بين أهم محركات السلوك و التي تدفع الفرد إلى المزيد من النشاط و الحركة و بذل الجهد وتثيرة لمحاولة تحقيق أهداف معينة. " و يذكر كل من أحمد حسين اللقاني " أن "المتعلم يكون أكثر استعدادا

للمشاركة في الموقف التعليمي إذا ما شعر أن هذا الموقف له معنى و وظيفة بالنسبة له، و هذا يعني ارتباط الموقف بحجات المتعلم و اهتمامات و المطلوب في هذا الشأن أن يكون النشاط المبرمج قادرا على الإثارة و التشويق، مما يجعل المتعلم على درجة مناسبة من الحماس في تحقيق النتائج المرجوة.

1-3-3-1 تحديد التحصيل:

يذكر محمد نصر الدين رضوان أن "من أهم دواعي القياس في المجال الرياضي هو التعرف على مستوى التحصيل الذي يصل إليه المفحوص، كما يعتبر هذا الأخير مؤشرا مهما للنمو و التقدم و التحسن الذي يحققه التلميذ(الرياضي) في مجال من المجالات، لذلك يستهدف قياس التحصيل التعرف على مدى التقدم الذي يشير إلى مدى الزيادة في التحصيل بالنسبة لمهارة حركية ما.

1-3-1-4 التنبؤ بالأداء المستقبلي:

تستخدم الاختبارات و المقاييس قصد التنبؤ بمستوى الرياضي الممكن بلوغه مستقبلا، و في هذا الشأن يرى محمد نصر الدين رضوان بأن "التنبؤ هو توقع نتائج محددة في المستقبل في ضوء نتائج عمليات القياس التي تتم على الفرد".

1-3-1-5 التوجيه و الإرشاد:

يقصد بالتوجيه و الإرشاد في المجال الرياضي تلك المجموعة من الخدمات يقدمها المدرس(المدرّب)أو إدارة المدرسة(النادي) للتلميذ(الرياضي) بهدف مساعدته لاختيار الأنشطة الرياضية التي تتناسب مع قدراته و ميوله، كذلك إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات الشخصية التي تواجهه و خاصة ما يتعلق بالجانب البدني و المهاري و النفسي و الاجتماعي.

1-3-1-6 مراقبة التقدم:

إن قياس أو اختبار مدى التحسن أو التقدم بالنسبة لأداء التلاميذ أو الرياضيين يكتسي أهمية بالغة لدى المعنيين، حيث تؤكد ليلي السيد فرحات " على ضرورة المربي الأخذ بعين الاعتبار مستوى قدرات التلاميذ أو الرياضيين منذ البداية و المستوى الذي يصلون إليه في غضون عمليات التعلم و التدريب أي معرفة مقدار التحسن أو التقويم الذي يطرأ على مستوياتهم عن طريق استخدام القياس أو الاختبار.

1-1-3-7 التصنيف:

يفيد استخدام الاختبارات و المقاييس في تصنيف التلاميذ أو الرياضيين في مجموعات متعدد و متجانسة طبقا لمعايير أو محكات معينة. و يستخدم لتعيين المستوى في المجال الرياضي العديد من وسائل القياس، منها أساليب الملاحظة، سجلات المدرسة (النادي)، واختبارات الاستعدادات والميول والاتجاهات.

1-1-3-8 البحث العلمي:

يذكر محمد نصر الدين رضوان أن " الاختبارات و المقاييس تعد أدوات رئيسية و وسائل مهمة لجمع المادة العلمية عند القيام بالبحوث الوصفية، أو التجريبية.

و مما سبق يستخلص الطلبة الباحثون أن ميدان التربية البدنية و الرياضية يعتبر مخبر حقيقي و ميدان يتضمن العديد من المشكلات التي تتطلب القيام بالبحوث العلمية المتخصصة. (رضوان محمد نصر الدين، 2006، الصفحات 47-60).

1-2-1 الإختبار:

1-2-1 مفهوم الإختبار:

يعرفه ليونا تيلر بأنه " موقف مقنن تم تصميمه لإظهار عينة من سلوك الفرد "، أما هيلر فيرى بأنه قياس مقنن وطريقة للامتحان"، كما تشير أنستازي إلى أن الاختبار "هو مقياس موضوعي مقنن لعينة من السلوك. ويعرفه كل من كارو بريير وجونسون بأنه "أداة تستخدم للحصول على معلومات لأغراض معينة، وقد تكون في شكل أسئلة على أوراق عن طريق المقابلة الشخصية و الملاحظة حول مستوى الرياضة. و مما سبق نستخلص أن الاختبار هو من أدوات الموجهة للحكم الموضوعي حول أداء أو سلوك معين للفرد باستخدام مجموعة من القواعد.

1-2-2 شروط الإختبار:

1-2-2-1 التقنين : حيث هو عبارة عن تحديد شروط خاصة بالاختبار وتكون دقيقة تبعا لمبدأ العمل مع مراعاة ضبط جميع العوامل التي تؤثر في الظاهرة المبحوثة له بعدان أساسيان هما: المعايير، تقنين طريقة إجراء الإختبار

1-2-2-2 الموضوعية : وهي عبارة عن الاتفاق بين حكمين حيث كل حكم أو مراقب عندما يقوم يجب أن يصل إلى نفس النتائج ويمكن الحكم على درجة الموضوعية للاختبار بإيجاد معمل الارتباط بين الدرجة النهائية التي يعطيها حكمان مستقلان عن بعضهما البعض. وفي الأخير ترى إن أي اختبار يجب أن تتوافر الشروط التالية وهي التقنين والموضوعية وذلك من اجل الحصول على مردود جيد من طرف اللاعبين الأشبال في كرة القدم.

1-2-3 الفرق بين القياس والاختبار:

و مما سبق تبين أن الاختبار يعني بالنسبة للمختبرين "موقف الامتحان"، لذا نجد أن التفاعل بين المفحوصين و موقف الاختبار يعد أحد أهم متطلبات الاستجابة (الأداء) القوية بالنسبة للاختبار. فالإنجاز على الاختبار يستهدف الأداء بأقصى ما يستطيع المفحوص أن يقوم به، و يبقى هو المسئول عن مستوى هذا الإنجاز، و مما سبق يرى الباحثون أن الاختبار و القياس يكتسبان أهمية بالغة في مجال التربية البدنية من حيث التشخيص و التصنيف و انتقاء الموهوبين أو إصدار أحكام موضوعية عن الأشخاص أو المناهج، و في هذا الصدد يشير بسطويسي أحمد إلى مجموعة من النقاط لغرض إبراز أهمية الاختبار و القياس في التربية البدنية و هي كالاتي:

- الوقوف على مستوى القدرات البدنية الخاصة بالنسبة للنشاط المهاري الممارس حيث يعمل ذلك على تقدم المستوى.

- تبعا لتقويم مستوى القدرات البدنية الخاصة و التعرف على ما يحتاجه الرياضي من تلك القدرات، يمكن تعديل مسار التدريب بوضع البرامج التدريبية الخاصة بتنمية تلك القدرات. (أحمد بسطويسي، 1999، الصفحات 388-389).

1-2-4-2-1 بعض أسس تصنيف الاختبارات و المقاييس:

1-2-4-2-1 التصنيف وفقا لأسلوب تطبيق الإختبار: (ليلي السيدفرحات، 2003، صفحة 185)

أ- إختبار الورقة والقلم :

وهي تقدم في شكل قوائم وبنود يطلب الإجابة عليها ومن مميزاتا أنها تؤدي إلى تقنين موقف الأداء بدرجة عالية وتصلح في الاختبارات ذات العدد الكبير من الأفراد حيث يؤدي الاختبار في وقت واحد كما أن هذه الاختبارات لا تصلح لصغار السن وكذلك الفئة المعاقة ذهنيا وبدنيا حيث نرى أن الاختبارات النفسية تعتمد بشكل كبير على اختبار الورقة والقلم.

ب- الإختبارات الغير لفظية:

وهي اختبارات لا تحتاج إلى لغة لأدائها وشهر هذه نوعية اختبارات الصور والرسوم والرموز وتتم استجابة الفرد عن طريق هذه الصور أو الرسوم أو الرموز.

ج- الإختبارات الأدائية :

وهي عبارة عن اختبارات تتطلب استجابة غير لفظية مثل اختبارات قياس القدرات البدنية والمهارية حيث تكون الدرجة مؤشر عن قدرة أو استعداد المختبر في مجال تخصصه .

1-2-4-2-2 التصنيف وفقا لطرق تفسير النتائج:

تصنف الاختبارات و المقاييس على أساس طرق تفسير الدرجة إلى نمطين من الاختبارات هما:

أ- إختبارات لها معيار مرجعي:

لقياس عدة وظائف و من بينها قياس الفروق الفردية حيث أن الشيء المتوقع مبدئيا هو أن أداء التلميذ أو الرياضي يختلف بصورة أو بأخرى من أداء التلاميذ أو الرياضيين الآخرين، و هذا يعني توقع وجود فروق فردية بين الأفراد في درجات الاختبار أو المقياس المستخدم.

ب- إختبارات لها محك مرجعي:

المحك المرجعي يشير إلى حد مقبول للأداء في اختبارات التحصيل و يبدأ من "لا كفاءة" و ينتهي بأعلى كفاءة في الأداء وفق وحدات الاختبار المحدد مسبقا. فالاختبارات التي لها محك مرجعي تستخدم لمعرفة ما

الذي يستطيع الفرد أن يفعله، في حين تستخدم الاختبارات التي لها معيار مرجعي لمعرفة مستوى أداء الفرد للاختبار مقارنة بالآخرين من أقرانه.

1-2-4-3 التصنيف وفقا لطبيعة الأداء (الإنجاز): (ليلي السيدفرحات، 2003، صفحة 189)

وفقا لطبيعة الأداء يمكن تصنيف الاختبارات والمقاييس في مجال التربية البدنية والرياضية إلى الأنماط التالية:

أ- مقاييس لا تتطلب الأداء: وتشمل بعض المقاييس التالية:

- المقاييس الأنتروبومترية.

- مقاييس النمو والحالة الغذائية.

ب- مقاييس تتطلب الأداء الأقصى: وتشمل مجموعة المقاييس التالية:

- إختبارات الذكاء (القدرة العقلية العامة).

- إختبارات اللياقة الحركية... إلخ.

ج- مقاييس تتطلب الأداء المميز:

- الملاحظة- المقابلات الشخصية- الإستبيانات- سجلات السير الذاتية.

- أساليب ووسائل التقرير الذاتي.

- مقاييس الميول

- مقاييس الإتجاهات والقيم.

1-2-5 أهمية الإختبارات والمقاييس لمدرس التربية البدنية:

تعتبر الاختبارات هامة في مجال التربية البدنية حيث جسد ماك لوي تلك الأهمية فيما يلي:

- تحقق زيادة الإدراك و المعرفة للنشاط الرياضي. مع الإحساس و التشويق بالممارسة.

- التقدم المستمر في مستوى الأداء بالتعرف على نتائج تلك القياسات.

- تقسيم التلاميذ في مجموعة متجانسة لحسن سير العملية التعليمية.

ومما سبق نستخلص أن الاختبارات و المقاييس هي بمثابة أداة تساعد المدرس و المدرب في التعرف على الحالة

التعليمية و التدريبية، فهي الأساس العلمي الذي تبنى عليه خطة التعليم أو التدريب حيث أنها تساعد في

التعرف على الاستعداد البدني و الوظيفي في تحديد المستويات. (ليلي السيدفرحات، 2003، الصفحات 41-49)

1-2-6 المعايير والمستويات والمحكات :

1-2-6-1 المعايير:

تعرف ليلي السيد فرحات " المعايير بأنها أسس الحكم من داخل الظاهرة، و تأخذ الصبغة الكمية و تتحدد في ضوء ما هو كائن و لا بد من الرجوع إلى معيار يحدد معنى هذه الدرجة لمعرفة مركز الشخص قد يكون متوسط، فوق المتوسط ، أقل من المتوسط بالنسبة للمجموعة التي ينتمي إليها". و عن بعض أهمية المعايير في المجال الرياضي توجهها إيمان حسن فيما يلي:

- تعد وسيلة من وسائل المقارنة والتقييم .و تعكس المستوى الراهن للفرد .
- إنها أسس للحكم على الظاهرة من الداخل .و تأخذ الصيغة الكمية و في اغلب الأحوال، تشير لمركز الفرد بالنسبة للمجموعة. كما تتحدد في ضوء الخصائص الواقعية للظاهرة (موقع الفرد عن متوسط المجموعة التي ينتمي إليها). (إبراهيم, مروان عبد المجيد، 1999)

1-2-6-2 المستويات:

و يذكر محمد صبحي حسانين أن "المستويات تتشابه مع المعايير في أنها أسس داخلية للظاهرة. إلا أنها تختلف عن المعايير في أنها تأخذ الصيغة الكيفية، و تأخذ في ضوء ما يجب أن تكون عليه الظاهرة. كما تعرفها إيمان حسين الطائي بأنها عبارة عن مستوى مطلق يتضمن درجات قياسية تستخدم لتفسير الأداء. بينما يرى كل من محمد محمود عبد الدايم، ومحمد صبحي حسانين أن المستويات هي القيم المعيارية للقيم الخام المستخلصة من تطبيق الاختبارات. و مما سبق نستخلص أن المستويات هي نوع من و سائل التقييم الموضوعي الموجهة لتقدير الظاهرة من الداخل و تأخذ الصبغة الكيفية و تحدد في ضوء ما يجب أن تكون عليه الظاهرة.

1-2-6-3 المحكات:

تعرف ليلي السيد فرحات المحكات بأنها " الأسس الخارجية للحكم على الظاهرة، وقد تكون كمية أو كيفية و هي من أفضل الوسائل المستخدمة في الحكم على صدق الاختبارات". و مما سبق نستخلص أن المحك

هو مقياس موضوعي و أساس للحكم على الظاهرة موضوع القياس من الخارج، وقد تأخذ الصورة الكمية أو الكيفية.

1-3-3-1-3-1 التقييم:

1-3-3-1-1 مفهوم التقييم:

في مجال التربية البدنية فإننا نقوم بعملية القياس و الاختبار من أجل تقويم موضوعي الذي يبقى مهم و ضروري ضمن هذا المجال الرياضي. و يذكر قاسم المندلأوي "أنه أسلوب وصفي لظاهرة أو حالة أو منهج وغيرها لتبيان نقاط القوة والضعف ومدى تطور أو التراجع في المجال المقصود بدراسته وفق هذا الأسلوب الذي بمنهجيته وأهدافه يمنح الاستمرارية ومؤشر التطور والتقدم والتنبؤ بالأمر المستقبلية". (محمد صبحي حسانين، 2002)

1-3-3-1-2 أنواع التقييم:

1-3-3-1-1-2-1 التقييم الذاتي:

ويعني أن الفرد يحكم على الشيء أو العمل أو الأفراد من واقع خبرته الشخصية ودوافعه وانفعالاته وقد يدخل في ذلك عوامل شخصية أخرى مثل المصلحة أو القرابة أو الزمالة والمستوى الفكري والاجتماعي والثقافي وهو نوع من التقييم الذي يعتمد على التقييم المتمركز حول الذات وهو يعني أن أحكام اللاعب تكون بقدر ازدهارها بذاته وفي هذا النوع من التقييم يقوم المدرس والمدرّب باللجوء إلى المقاييس الذاتية للتلاميذ واللاعبين عن طريق المقابلة الشخصية أو إصدار أحكام تعتمد على معايير ذاتية غالباً ما تكون في صورة قرارات سريعة بدون فحص وتدقيق وهي غالباً ما تتصف بأنها أحكام لا شعورية.

1-3-3-1-2-2-3-1 التقييم الموضوعي:

وهو التقييم الذي تتوفر فيه المعايير أو المحكات والوعي والشعور المبني على الفهم والدراسة والتحليل لعناصر الشيء أو الشخص وفيه يتم الحصول على معلومات أفضل ودقيقة عن إمكانيات الأفراد والأشياء بعيدة عن المقاييس الذاتية وحدها التي تستند إلى الأسس والبراهين الموضوعية لاتخاذ القرارات. وبما أن التقييم يتضمن عملية إصدار أحكام على قيمة الأشياء أو الأشخاص و الموضوعات فإنه يتطلب الوصول إلى أحكام موضوعية لاستخدام المعايير أو المستويات أو المحكات لتقدير هذه القيمة.

1-3-2-3 التقييم الإعتباري:

وهو نوع من التقييم لا يعتمد على المعايير والمستويات والمحكات بالمعنى الإحصائي المفهوم، ويكون في ضوء خبرات وأراء وإتجاهات القائمين بالقياس وهناك العديد من الأنشطة الرياضية التي تعتمد على هذا النوع من التقييم في ضوء شروط موحدة ما أمكن يتم الإتفاق عليها مسبقا بين المحكمين للاقتراب ما يمكن من الموضوعية. وهو نوع أقرب من التقييم الذاتي عنه إلى التقييم الموضوعي. (محمد صبحي حسانين، 2002)

1-3-3 الفرق بين القياس والتقييم:

إن التقييم حسب رأي عبد الرحمان محمد عيساوي "يعد أكثر سعة و شمولاً عن القياس، الذي هو أحد أدواته. فالتقييم يتضمن إصدار حكم تقويمي في ضوء معايير محددة، بينما القياس له طابع كمي رقمي، كما أن التقييم قد يكون وصفيًا. و تتطلب عملية التقييم جمع المعلومات الكافية و تحليلها و تصنيفها و تفسيرها و معرفة العوامل التي تؤثر في الأداء سواء من حيث الأهداف أو التخطيط أو التنفيذ أو الإدارة أو التمويل أو التقييم، و أنماط استجابة الناس. فالتقييم عملية وزن و قياس و تقدير و متابعة و حكم و تحديد.

❖ و يمكن إدراك الفروق بين القياس و التقييم عن طريق المقارنة التالية:

التقييم	القياس
- يهتم بالحكم على قيمة السلوك.	- يهتم بوصف السلوك.
- يشتمل على التقدير الكمي و الكيفي للسلوك.	- يقتصر على التقدير الكمي للسلوك.
- يقارن الأرقام بمعايير محددة لكي تصبح ذات معنى.	- يستخدم الأرقام في التعبير عن الظاهرة
- يستهدف تفسير هذه النتائج.	- يستهدف الحصول على نتائج دقيقة.
- يعتمد على المقارنات و إصدار الأحكام.	- يعتمد على جمع المعلومات فقط.
- صريح: فالحكم هم وظيفته الأساسية.	- حيادي لا يتضمن أية أحكام قيمية.
- له وظائف متعددة تتمثل في التشخيص و العلاج و التصحيح، و تحديد الأهداف، و اختيار الوسائل	- له وظيفة محدودة هي الحصول على النتائج.

جدول رقم (01) يوضح الفروق بين القياس و التقييم. (رضوان محمد نصر الدين، 2006)

من خلال الجدول أعلاه نستخلص أن القياس يحدد قيما عددية للظاهرة المقيسة وفقا لقواعد معينة، في حين يصدر التقويم حكما على هذه القيم وفقا لمحكات محددة و معايير محددة. كما أن النتائج هي محور اهتمام القياس و التقويم، غير أن كلا منهما يتناولها في حدود وظيفته الأساسية، فالقياس يركز على وصف النتائج و إعطاء تقديرات كمية للسلوك، بينما يهتم التقويم بالحكم على قيمة هذه النتائج. كما يستفاد من نتائج التقويم في مساعدة الناشئين على التقدم بمستوياتهم مع تحسين مستوى العمل التعليمي والتدريبي حسب طبيعة كل موقف. (رضوان محمد نصر الدين، 2006، صفحة 22)

الخاتمة:

تلعب القياسات و الاختبارات دورا هاما في تقدم العلوم حيث تعد بالركيزة الأساسية التي يتم الاعتماد عليها في تحديد أهداف البرامج و المناهج. كما أن القياسات تعمل على التشخيص و تحديد مواطن الضعف و القوة في البرامج و الأفراد و تقوم عليها أساليب التصنيف تبعا للفروق الفردية بين الأفراد و التي تعتمد على اختلاف الأفراد فيما بينهم من حيث القدرات و الإمكانيات، الميول، الاستعدادات و الرغبات، كما أنها تعد وسيلة هامة لوضع المعايير و المستويات لكون أن الدرجات الخام المستخلصة من تطبيق الاختبارات ليس لها مدلول أو دلالة إلا إذا رجعنا إلى معيار يحدد معنى هذه الدرجات. و القياسات قد تعود على الأفراد أو القوائم بها بالفائدة الكبرى في عملية الاختيار و التنبؤ و معرفة معدلات التقدم بالنسبة للظاهرة محل القياس، بل أنها وسيلة هامة للكشف عن العناصر البشرية الممتازة حيث توجيهها لنوع النشاط المناسب فتزداد فرص النجاح و النبوغ و التفوق.

تمهيد:

كرة اليد هي أحدث الألعاب الجماعية التي مارسها العالم، وبعدها كثير من الناس لعبة مشتقة من كرة القدم و هي لعبة السرعة و الإثارة معا في وقت واحد، تجمع بين الجري، و القفز، و استلام الكرة و تمريرها في أقل وقت ممكن و تسجيل الأهداف فيها عن طريق قذف الكرة في مرمى الخصم، وتحتاج ممارستها إلى لياقة بدنية عالية و قوة جسمانية و على الرغم من حداثة اللعبة إلا أنها اجتذبت كثيرا من الجماهير في جميع بلدان العالم، حتى أنها أصبحت ذات الشعبية الثالثة في العالم بعد لعبتي كرة القدم و السلة، و تجري مسابقاتها في الصالات المغلقة أو الملاعب المفتوحة، في الهواء الطلق . (صبحي أحمد قبلان ، 2012، صفحة 09)

2-1 المتطلبات البدنية :

كما كانت كرة اليد الحديثة تتطلب أن يكون اللاعب متمتعا بلياقة بدنية عالية، فقد أصبحت الصفات البدنية ضرورية للاعب كرة اليد إحدى الجوانب الهامة في حصة التدريب اليومي، الأسبوعي الشهري و السنوي، فيرى كمال درويش أن كرة اليد الحديثة تتصف بالسرعة في اللعب و المهارة في الأداء الفني و أن القاعدة الأساسية لبلوغ اللاعب المميزات التي تؤهله لذلك هو تنمية الصفات البدنية .

الإعداد البدني من أهم أركان التدريب التي يعتمد عليه في تنمية اللاعب سواء كان مبتدأ أو متقدما و هو من الأسس الهامة التي تشترك مع المهارات الحركية في تكوين اللاعب من الناحية البدنية، و يرى عقيل الكاتب أن الإعداد البدني هو تلك الإجراءات التي يضعها المدرب ليدرّب عليها اللاعب كي يصل إلى قمة اللياقة البدنية التي تمكنه من أداء واجبه داخل الملعب بصورة جيدة .

و ينقسم الإعداد البدني إلى قسمين :إعداد عام و إعداد خاص، فالإعداد العام الغرض منه إعداد اللاعب من الناحية البدنية التي يجب أن يكون عليها اللاعب من تكامل و اتزان في الجسم أما الإعداد الخاص فالغرض منه إعداد اللاعب بدنيا لإتقان ممارسة اللعبة . (صبحي أحمد قبلان ، 2012، صفحة 71) و منه نستنتج أنه حتى يمكن للاعب من اكتساب القدرة و التأقلم مع جميع المتغيرات الموجودة في الملعب وحب عليه الاعتماد على جميع قدراته البدنية حتى يستطيع تحقيق النجاح .

2-1-1 التحمل:

يعتبر التحمل من الصفات البدنية الرئيسية و أهم عضو في مكونات الأداء البدني و غالبا ما يستعمل مصطلح التحمل للإشارة إلى الخاصية و الصفة التي يتطلبها الأداء الدائم أو المستمر أو الأداء المتكرر لعمل ما أو نشاط ما لفترة طويلة . و يقول عنه ماتفف "Matfeveuv" أنه القدرة على مقاومة تعب أي نشاط لأطول فترة ممكنة . و يعرف سميكر "Smiker" بإطالة الفترة التي يحتفظ بها الفرد و كفايته البدنية و ارتفاع مقاومة الجسم للتعب ضد الجهود أو المؤثرات الخارجية الطبيعية . و على ضوء هذه التعارف يمكننا أن نعرفه بأنه مقاومة التعب و القدرة على الاستمرار في أداء العمل العضلي لأطول فترة ممكنة.

و يمكن تقسيم صفة التحمل إلى نوعين رئيسيين هما: التحمل العام و التحمل الخاص، و يمكن تعريف التحمل العام بأنه القدرة على العمل (الأداء) باستخدام مجموعات كبيرة من العضلات لفترات طويلة و بمستوى متوسط أو فوق المتوسط من الحمل، مع استمرار عمل الجهازين الدوري و التنفسي بصورة جيدة، و يمكن اعتبار التحمل العام قاعدة للتحمل الخاص في الرياضة التخصصية إذ يسهم في إكساب الفرد الرياضي التحمل الخاص . أما التحمل الخاص فيعرف بأنه مقدرة اللاعب على الاستمرار في أداء الأحمال البدنية التخصصية بفاعلية و دون ظهور هبوط في مستوى الأداء . (كمال درويش و عماد الدين عباس أبوزيد ، 1998، صفحة 252)

2-1-2 المرونة:

لصفة المرونة ارتباط وثيق بعناصر اللياقة البدنية الأخرى و هي تتعلق بمفاصل الجسم المختلفة و ما تحويه السعة الحركية العالية . و يرى منير جرجس بأن المقصود بالمرونة مطاطية العضلات، و بالتالي القدرة الحركية الجيدة لجميع مفاصل و أربطة الجسم و الوصول في أداء الحركات إلى أفضل مدى للاعب و صفة المرونة تسهم في تطوير و تنمية الصفات البدنية الأخرى، و بجانب هذا فالمرنة تعتبر من الأسس الجوهرية في اكتساب و إتقان الأداء الحركي . أو تعرف المرونة أيضا بالقدرة أو الصفة التي تؤهل الرياضي للقيام بحركات لمدى واسع بنفسه أو بدافع قوة خارجية، و يرى المتخصصون في هذا المجال أن المرونة هي مدى سهولة الحركة في مفاصل الجسم و

هي تختلف من شخص لآخر طبقا للإمكانيات الفسيولوجية المميزة، و تتوقف على قدرة الأوتار و الأربطة و العضلات على الاستطالة و الإمتطاط . (مفتي إبراهيم حماد ، 2001) وعلى ضوء هذه التعريفات يمكن أن نقول بأن المرونة هي القدرة على أداء الحركات لمدى واسع.

2-1-3 السرعة:

تعتبر السرعة إحدى أهم عناصر اللياقة البدنية و إحدى المتطلبات البدنية التي يحتاجها الرياضي، و يقول عنها أبو العلاء أحمد عبد الفتاح أنها قدرة الفرد على أداء حركات متتابة من نوع واحد في أقل زمن، أو تعرف بأنها الحركات في الوحدة الزمنية . و هناك عدة تعريفات أخرى مختلفة نطرحها لمعرفة ظروف معينة و وجهات نظر أخرى بحيث تعرف بأنها القدرة على تحريك أطراف الجسم أو جزء من روافع الجسم أو الجسم ككل في أقل زمن ممكن . (عبد العلي نصيف و قاسم حسن حسين ، 1978) وانطلاقا من هذه التعاريف يمكننا تعريفها بكونها أداء حركات متتالية في أقل زمن ممكن .

2-1-4 الرشاقة:

تعتبر الرشاقة من أهم الصفات البدنية ارتباطا بالأداء الرياضي في الأنشطة و الألعاب بصفة عامة حيث أنها ترتبط بالمواصفات و العناصر الأخرى للياقة البدنية في نواح متعددة كما أنها ترتبط بالمهارات الأساسية ارتباطا وثيقا . و يقول مفتي إبراهيم حماد بأنها المقدرة على تغيير أوضاع الجسم أو سرعته أو اتجاهاته على الأرض أو في الهواء بدقة و انسيابية و توقيت صحيح كما تعني أيضا المقدرة على سرعة التحكم في أداء حركة جديدة و التعديل السريع الصحيح للعمل الحركي و ضبطه . و من جهة أخرى يتفق (بيوكر) مع (رسن) في أن الرشاقة تعني قدرة الفرد على تغيير أوضاعه في الهواء . و على ضوء هذا يمكن القول بأن الرشاقة الخاصة هي أداء الحركات بشكل توافقي خاصة بالنسبة للنشاط الرياضي التخصصي . (أبو العلاء عبد الفتاح، 1996)

2-1-5 القوة:

يرى بعض العلماء أن القوة العضلية هي التي يتأسس عليها وصول الفرد إلى أعلى المراتب في البطولات الرياضية، كما أن لها تأثير بدرجة كبيرة على تنمية الصفات البدنية كالسرعة و التحمل، ويعرفها ليرسون بأنها مقدرة الفرد على بذل أقصى قوة ممكنة دفعة واحدة ضد مقاومة ما. ويرى منير جرجس بأن المقصود بالقوة هو

تنمية القوة العضلية و خاصة بالنسبة للعضلات التي تستخدم أثناء اللعب كتنمية قوة عضلات الذراعين حتى يمكن التصويب بقوة و كذلك تنمية عضلات الرجلين حتى يمكن الوثب عاليا، و تتحدد هذه القوة بمقدار ما تستطيع أن تبذله العضلة من جهد في لحظة أو لحظات معينة .والقوة بشكل عام تتمثل في متانة عضلات الجسم كافة و هي القاعدة الرئيسية للياقة البدنية، و قدرة العضلات على أن تؤدي عملا أو تبذل جهدا ضد مقاومة . (عبد العلي نصيف و قاسم حسن حسين ، 1978)

2-1-6 القدرة :

وهي القوة المميزة بالسرعة و بمعنى آخر أقصى قوة في أقل زمن و تتمثل في قوة الارتقاء بسرعة للأعلى عند التصويب بالوثب فوق الحائط الدفاعي .
كما أن مسافة الارتقاء للأعلى لازمة لبعض الأداء مها ربا في تغيير ذراع التصويب للأسفل حول حائط المدافعين. (منير جرجس، 2004، صفحة 59)

2-1-7 التوازن :

يلعب هذا العنصر دورا كبيرا لدى لاعبي كرة اليد، و أساسه حفظ مركز ثقل الجسم بين القدمين و السيطرة عليه دون اندفاع على المنافس حتى لا يقع في مخالفة خطأ مدافع أو مهاجم (و مركز الثقل نقطة وهمية تقع بين الفقرة الخامسة القطنية و صرة البطن و يختلف نوعا ما بالنسبة للسيدات تبعا للجدار البطني).
و تدريبات التوازن مثل الجري و التوقف ثم الدوران للخلف و التكرار، و كلما سيطر اللاعب على جسمه عند التوقف في أقل زمن و خطوات، نجح في سرعة الانطلاق و الارتداد بطول الملعب هجوما و دفاعا .

2-1-8 التوافق:

أو كما يعرف بالتوافق العضلي العصبي، فالتوافق يتطلب تنسيقا كاملا بين الجهازين العضلي و العصبي و من خلال هذا يتضح أن الجهاز العصبي هو المسيطر، فالتوافق يعني القدرة على إدماج أكثر من حركة في إطار واحد يتسم بالإنسيابية و حسب الأداء، و هو يقلل من الجهد المبذول عن طريق حسن إشراك العضلات المشاركة في الأداء. (منير جرجس ، 1994)

2-1-9 الدقة:

من المكونات الهامة و الضرورية في كرة اليد،و يمكن القول بأن عامل الدقة من أهم العوامل المؤثرة و الحاسمة في إحراز النصر و التفوق،فهناك بعض اللاعبين يؤديون الأداءات المهارية فقط،و يوجد من لهم الدقة في الأداء،و هذا ما يركز عليه جميع المدربين أو المعلمين و القائمين على تنمية المهارات باعتباره أهم عامل من عوامل التميز في المنافسة. (منير جرحس، 2004، صفحة 61)

2-2 المتطلبات المهارية :

المتطلبات المهارية للاعبي كرة اليد تتضمن جميع المهارات الأساسية للعبة سواء كانت بالكرة أو بدونها،و تعني جميع التحركات الضرورية و الهادفة التي يقوم بها اللاعب،و تؤدي في إطار قانون لعبة كرة اليد بهدف الوصول إلى أفضل النتائج أثناء التدريب أو المباراة،يمكن تنمية هذه المتطلبات من خلال التخطيط الجيد لبرامج الإعداد المهاري الذي يهدف إلى وصول اللاعب إلى الدقة و الإتقان و التكامل في أداء جميع المهارات الأساسية للعبة كرة اليد بحيث يمكن أن يؤديها اللاعب بصورة آلية متقنة تحت أي ظرف من ظروف المباراة .و يمكن القول أن كرة اليد لعبة من الألعاب لها مبادئها الأساسية المتعددة و التي تعتمد في إتقانها على إتباع الأسلوب السليم في طرق التدريب كما أن فريق كرة اليد الناجح هو الذي يستطيع كل فرد من أفرادها،أداء التمرينات على اختلاف أنواعها بدقة و بتوقيت صحيح و التصويب نحو الهدف بإحكام و التحرك بخفة و تصميم و تنقسم هذه المهارات إلى : (صبحي أحمد قبلان ، 2012 ، صفحة 30)

2-2-1 التمرير والإستقبال:

2-2-1-1 مسك الكرة :

يعتبر مسك الكرة أول مبدأ من المبادئ الأساسية في كرة اليد،و بدون إتقان هذا المبدأ لا يستطيع اللاعب أداء المهارات الهجومية الأخرى بالكرة حيث يتوقف حسن أداء جميع مهارات اللاعب المهاجم بالكرة إلى حد بعيد على قدرة اللاعب في التحكم في مسك الكرة دون حدوث تقلص في أصابع اليد أو ارتباك،و أيضا دون جهد كبير،إذ يجب أن يوجه كل الجهد إلى أداء المهارات التي تلي عملية مسك الكرة و التحكم فيها سواء كان تمرير أو تصويب أو خداع ... الخ ، ففي كرة اليد مسك الكرة محدد بفترة قصيرة طبقا للقانون

بحيث يجب أن لا يتعدى ثلاث ثواني، فمقدرة اللاعب على مسك الكرة و التحكم فيها يرتكز على مساحة كف اليد وطول أصابعه، فاللاعب الذي تكون مساحة كفه و أصابعه محدودة الطول عليه بتعويض ذلك من خلال كثرة التدريبات على هذه المهارة، باعتبار أن تحسين طريقة مسك الكرة تمكن اللاعب من التصرف بالكرة حسبما تقتضيه ظروف اللعب، و لمسك الكرة بيد واحدة أو باليدين بصورة صحيحة تتخذ راحة اليد مع الأصابع الشكل الكروي مع تباعد الأصابع و انثناء الأطراف إلى الداخل قليلا كي تلتصق بالكرة عند لحظة ملامستها وهناك طريقتين لمسك الكرة :مسك الكرة باليد الواحدة،مسك الكرة باليدين معا.

2-1-2-2 إستقبال الكرة : (إستلام الكرة)

لا يقل مبدأ استقبال الكرة أهمية عن سابقه، باعتباره أول مرحلة لاستحواذ الفريق على الكرة و تعتبر هذه المهارة أكثر استخداما خلال اللعب، فقدرة اللاعب على استلام الكرة في جميع الحالات سواء السهلة منها أو الصعبة من الثبات أو الحركة أحد أهم العوامل الأساسية في احتفاظ الفريق بحالة الهجوم و قدرته على تنفيذ الجمل أو التصور الخططي و تحقيق أهداف سلسلة و سهلة، كما أنها عامل هام في الحفاظ على عامل السرعة سواء أثناء تحرك اللاعبين أو الكرة دون ارتباك .

و إتقان اللاعب لاستقبال الكرة سواء باليدين معا أو باليد الواحدة يساعد على عدم فقداها، و منه القدرة على سرعة التصرف بها و جعلها في حالة اللعب، و حتى يتمكن اللاعب من استقبال الكرة بحيث يصعب على اللاعب المنافس قطعها أو تشتيتها عليه أن يتخذ وضعه و مكانه بصورة تسمح له بتأمين الكرة، فلاعبين المبتدئين نجدهم يركزون النظر على الكرة الممررة إليهم حتى يستطيعون استقبالها بصورة صحيحة و السيطرة عليها، و لكن اللاعبين الذين تقدموا في اكتساب الخبرة يفضل أن لا يركزوا على الكرة، بل عليهم توزيع مجال بصرهم لرؤية مساحة أكبر من الملعب بغية اتخاذ القرار السليم و الأنجح بعد استقبال الكرة. (منير جرجس، 2004، صفحة 94) و تنقسم هذه المهارة إلى : لقف الكرة - إيقاف الكرة - التقاط الكرة .

2-1-2-3 تمرير الكرة :

يعتبر التمرير من المهارات الأساسية و الرئيسية في كرة اليد، بل يعتبر في الواقع من أهم الأشكال الرئيسية للمهارات الحركية، حيث يلاحظ أن جميع التمرينات التطبيقية و المنافسات تشمل على هذه المهارة لذا تجدر

الإشارة إلى أنه كلما أجاد اللاعب أنواع عديدة من التمرير كلما زادت فاعليته و تأثيره على الفريق المنافس، فالتمرير حركة بيد واحدة، بالرغم من أنه في بعض الأحيان تستعمل باليدين معا، الذراع الرامية مكسورة، المرفق موجه إلى الخلف مع فتحه للكشف، الذراع المعاكسة موضوعة في الأمام لمساعدة اللاعب على البقاء في حالة التوازن، أما على مستوى الارتكازات على الأرض الرجلين متباعدين، بحيث الرجل المعاكسة للذراع الرامية تكون في الأمام لتأمين أحسن استقرار .

و يساعد التمرير في نقل الكرة من لاعب إلى آخر إلى أحسن الأماكن التي تساعد على التصويب في أحسن الظروف على الهدف، و يقاس مستوى الفريق المهاري على حسب التمريرات التي يؤديها أفراد الفريق، فالتمرير الدقيق في الوقت المناسب يجعل الكرة و كأنها لاعب ثامن من الفريق نظرا لأن الكرة تطير بسرعة تفوق سرعة أسرع لاعب. (منير جرجس، 2004، صفحة 99) و ينقسم التمرير إلى : التمرير القصير – التمرير الطويل .

2-2-2 التنطيط :

نستعمل مصطلح التنطيط عندما تدفع الكرة إلى الأرض إما في المكان أو مع التنقل، بيد واحدة و دون تثبيت الكرة لحظة واحدة و نستطيع تغيير اليد حسب القانون . و التنطيط ينتهي عندما يتم توقيف الكرة بيد واحدة أو باليدين معا، أو عندما توضع في كف اليد مقلوب إلى الهواء، و نستطيع أداء التنطيط البسيط عندما يتم لقف الكرة بعد ملامستها للأرض، فمهارة التنطيط تعتبر من المهارات الأساسية و المهمة في لعبة كرة اليد، و يستعملها اللاعب للاستحواذ على الكرة، حيث تعتبر المهارة التي تمكن اللاعب من الجري بالكرة أو المشي بها، فعن طريقها يستطيع كسب المسافة عند انفراده بحارس المرمى للفريق المنافس، أو الانطلاق في هجمة مضادة كما تفيد كذلك في عملية المحاورة أو عند عدم قدرة اللاعب تمرير الكرة لزميل مراقب، و يستخدم التنطيط كذلك في تهدئة اللعب في بعض الأحيان، و تضيع الوقت بطريقة قانونية. فطريقة الأداء تتحدد في أن تتم حركة تنطيط الكرة بيد واحدة و أساسا في رسغ اليد مع مراعاة ارتخاءه و مرونته، تدفع الكرة باليد المفتوحة لتنطيطها إلى الأرض أمام مراعاة أن سلاميات الأصابع هي التي تقابل أعلى الكرة بعد ارتدادها من الأرض و بها نضغط الكرة بمساعدة الرسغ لدفعها إلى الأرض مرة ثانية و ذلك أمام و خارج القدم المماثلة لليد الدافعة و يجب أن تكون الكرة دائمة الحركة بين أرض الملعب و يد اللاعب على أن يكون النظر دائما للأمام .

إن استعمال التنظيط له خصوصياته و التي تتماشى مع الهدف من استعماله أو مواقف اللعب التي يتم استخدامه فيها، فعندما يستعمل اللاعب التنظيط و هو في حالة الجري السريع عليه استخدام التنظيط العالمي أما إذا كان مقابلاً للدفاع و يحاول تخطيه أو محاورته فعليه استخدام التنظيط المنخفض حتى يتمكن من حماية الكرة و تأمينها بوضع جسمه بينها و بين المدافع . (منير جرجس، 2004، صفحة 137)

2-2-3 التصويب :

تعتبر مهارة التصويب الحد الفاصل بين النصر والهزيمة، فالمهارات الأخرى تعد بمثابة إعداد أولي لمهارة التصويب التي تعتبر آخر مرحلة من مراحل أي عمل هجومي، لأن كل الهجمات هدفها وضع أحد اللاعبين في أحسن الوضعيات التي تسمح بإحراز الهدف، فالتصويب مهارة من أهم المهارات الأساسية لكرة اليد و التي يجب على اللاعبين إجادتها، فالفريق الذي يجيد أفراده التصويب نحو المرمى تكون حظوظه كبيرة لإحراز الأهداف مما يزيد من معنويات اللاعبين و حماسهم و إثارتهم للوصول إلى النصر، و يتأثر التصويب بعدة عوامل:

أ- المسافة : فكلما قصرت ساعد ذلك على دقة التصويب .

ب- التوجيه : يسهم في رسغ اليد كثيرا في توجيه التصويب، و لذا وجب على اللاعبين إجادة استخدامه .

ج- السرعة : من حيث سرعة الإعداد المناسب لنوع التصويب حتى يمكن استغلال ثغرات الفريق المنافس في الوقت المناسب . (منير جرجس ، 1994 ، الصفحات 103-104)

فالتصويب مهارة متعددة الأشكال و الأوضاع إلا أن الهدف منها هو إحراز الأهداف بطريقة قانونية حتى يتمكن اللاعب من الوصول إلى الغرض من هذه المهارة فلا بد عليه إتقان التصويب بأنواعه . يمكن التمييز بين أنواع من التصويب من خلال المسافة بين المصوب و الحارس و التي تتمثل في التصويب البعيد و التصويب القريب .

2-2-4 الخداع :

الخداع لا يقل أهمية عن أي مبدأ من المبادئ الأساسية لكرة اليد، بل يمكن اعتباره وسيلة هامة و ضرورية للتخلص من إعاقة المدافعين، ويعتمد نجاح الخداع على مدى إتقان المهاجمين للمهارات الهجومية السابقة، ويمكن اعتباره خطة فردية لتجاوز المدافع، حيث يؤديه اللاعب كمهارة من خلال مرحلتين تؤديها بسرعة فائقة،

المرحلة الأولى و تشمل على حركة خداع واضحة تؤدي بواسطة المهاجم ببطء نسيا لجذب انتباه المدافع و إرغامه على مسابرة في حركته، أما المرحلة الثانية تتم بعد الأولى مباشرة، حيث يقوم المهاجم بأداء الحركة الحقيقية في الاتجاه المرغوب فيه، و يجب أن يراعي اللاعب عند الأداء أن هاتان المرحلتان غير منفصلين، و يتم أدائهما بسرعة تفوق سرعة رد فعل اللاعب . (منير جرجس، 2004، صفحة 138)

2-2-5 مهارة حارس المرمى :

يعتبر أهم مركز في الفريق دفاعا و هجوما، فهو آخر مدافع يقرر المصير النهائي لهجمة المنافس، كما أنه أول من يقود الهجوم لفريقه و أحيانا ينهيه برمي الكرة مباشرة في مرمى المنافس عندما يكون الحارس متقدما، و حارس المرمى الممتاز له تأثير قوي و واضح في سير المباراة لصالح فريقه و ضد منافسه، كما أنه من أصعب المراكز فخطأ اللاعب قد يغتفر أما خطأ حارس المرمى معناه هدف، و بالرغم من حساسية هذا المركز إلا أنه لا ينال عادة العناية في التدريب منذ نشأة اللعبة حتى الآن، و غالبا ما يقوم حارس المرمى بتكوين نفسه بمفرده و خاصة عند الوقوف في المرمى لصد تصويبات زملائه عليه خلال التدريب . (منير جرجس ، 1994)

الخاتمة:

تعتبر كرة اليد من الألعاب الرياضية الحديثة التي أظهرت تميز من ناحية ملائمتها للوسط المدرسي باعتبارها تعتمد على الجري و الوثب و القفز و الرمي و إجتذبت الكثير من الممارسين فأصبحت ذات شعبية كبيرة. و من خصوصيات هذه اللعبة أنها تتسم بالسرعة و تغير مواقف اللعب يجعلها تتطلب من ممارسيها إكتساب المهارات الأساسية للعبة سواء بالكرة أو بدونها والتي تساعدهم على مواكبة التغيرات المفاجئة لمواقف اللعب المختلفة ، و إتقان هذه المهارة يساعد اللاعبين على تحسين مستواهم المهاري.

تمهيد:

إن الرياضة المدرسية في أي بلد تعتبر المحرك الرئيسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي ولعلها من أهم دعائم الحركة الرياضية. والرياضة المدرسية تتجه أساسا نحو تلاميذ المدارس والثانويات حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل على الطريق الذي يمكنه من أن يصبح رياضيا بارزا على مستوى عالي وفي المستقبل قد يساهم في بناء المنتخبات المدرسية والوطنية وتمثل بلاده في الملتقيات الدولية والقارية والإقليمية. (ناهد محمود سعد ورمزي فهيم، 1998). وقبل أن نتطرق الى دراسة المستويات والمعايير في ما يتعلق بالرياضة المدرسية بالمرحلة المتوسطة، سوف نستعرض بإيجاز أهم خصائص النمو لهذه المرحلة، حيث تبرز أهمية دراسة خصائص نمو التلاميذ عند بناء البرامج بوجه عام، وبرامج التربية الرياضية بوجه خاص إذ أن إختيار الأنشطة يتم إختيارها في ضوء الأسس العلمية. (محمد الحماحي و امين الخولي، 1990)

3-1-1 الرياضة المدرسية:

3-1-1-1 تعريف الرياضة المدرسية:

إن الرياضة المدرسية تعتبر حديثة النشأة وهي تختلف عن التربية البدنية سواء في المضمون والأهداف وهذا الإختلاف ليس تعارضا وإنما تكاملا بينهما وهو العمل على " الخروج من نطاقات المدرسة إلى التعامل مع البيئة المحيطة وذلك عن طريق الإشتراك في المسابقات التي تنظما إدارة التعليم بين مدارس المنطقة والهيئات المجاورة بهدف إكتشاف المواهب الرياضية وصقلها وتوجيهها لتكون ذخيرة فعالة تستخدم لتمثيل البلاد في المباريات المحلية أو الدولية أو في النوادي" ويشير عبد الكريم عفاف " مجموعة الأنشطة الرياضية المزولة داخل المؤسسات التعليمية والتي تتوج ببطولات محلية ووطنية بيدع من خلالها الطلبة ويزرون كفاءاتهم ومواهبهم" ويضيف أمين الخولي وآخرون "إنها لا تقتصر على مجرد المنافسات والبطولات التي تشترك فيها المدرسة خارج أدوارها إنما على أي نشاط بدني ترويجي تقيمه المدرسة خارجها كالرحلات والمعسكرات والأيام الرياضية مع مدارس أخرى. (محمد الحماحي و امين الخولي، 1990)

3-1-2 أنواع أنشطة الرياضة المدرسية:

3-1-2-1 الأنشطة الرياضية الداخلية بالمدرسة:

تختلف برامج الأنشطة الرياضية الداخلية من مدرسة لأخرى تبعا لعوامل متعددة فالأنشطة الداخلية بمدارس الريف تختلف عن أنشطة مدارس المدن وأنشطة مدارس البدو تختلف عن مدارس السواحل فيجب مراعاة الظروف الإقليمية والإجتماعية التي تتواجد فيها المدرسة. كذلك تختلف برامج الأنشطة الرياضية الداخلية باختلاف حجم المدرسة والإمكانات المتوفرة بها من مدرسة لأخرى فنجد بعض المدارس ذات الإمكانيات الجيدة والممتازة والبعض الآخر ذات الإمكانيات المحدودة. وأيضا يؤثر الطقس وعدد التلاميذ على أنواع وبرامج الأنشطة الداخلية بالمدرسة. فيجب على مدرس التربية الرياضية أن يضع كل هذه العوامل عند تنفيذه للنشاط الداخلي بالمدرسة.

ومن الخطأ أن ينظر مدرس التربية الرياضية للنشاطات الداخلية بالمدرسة على أنها مجرد سباقات ومنافسات بين الفصول ولكن معناها وفوائدها أشمل وأعم من ذلك بكثير. فنحن نرغب أن يتم كل ذلك في بيئة صحية يتعلم فيها التلاميذ عن طريق الممارسة ألوان من الأنشطة المحببة إلى أنفسهم إذ أن الوقت المخصص لدرس التربية الرياضية ليس كافيا لتحقيق كل ما نصبو إليه من البرامج. إذن فالنشاط الرياضي الداخلي يعتبر مكملا ومتمما لمنهاج التربية الرياضية بالمدرسة.

وللأنشطة الداخلية الرياضية بالمدرسة أهمية تربوية عظيمة فعلى مدرس التربية الرياضية أن يعد العدة لها من إداريين ولجان وحكام سواء كان ذلك من التلاميذ أنفسهم او من هيئة التدريس بالمدرسة فهو يحتاج إلى:

- لجنة تحكيم المباريات.
 - لجنة لإعداد الملاعب والأدوات الرياضية.
 - لجنة القانون وتشرف على تنفيذ اللوائح والبث في الشكاوى.
 - لجنة الدعاية والإعلام ووظيفتها نشر الوعي الرياضي بين التلاميذ كذلك هيئة التدريس وأولياء الأمور .
- أما مدرس التربية الرياضية فهو المايسترو والقائد والمحرك الأساسي في قيادة وتوجيه هذه اللجان المختلفة.
- (ناهد محمود سعد ورمزي فهميم، 1998)

أ- تعريف الأنشطة الرياضية الداخلية بالمدرسة:

هي تلك الممارسات الرياضية الإختيارية المنظمة والهادئة والتي تطبق في غير اوقات الحصة المدرسية ويشترك فيها تلاميذ المدرسة الواحدة سواء بمفردهم أو بالإشتراك مع هيئة التدريس بالمدرسة وأولياء الأمور.
(ناهد محمود سعد ورمزي فهميم، 1998)

ب- أهداف الأنشطة الرياضية الداخلية بالمدرسة:

- 1- إتاحة الفرصة لكل تلميذ في المدرسة لتنمية مهاراته التي إكتسبها في درس التربية الرياضية.
- 2- إتاحة الفرصة للتلاميذ لتحسين الأداء وتثبيته في الأنشطة المختلفة.
- 3- إستغلال وقت الفراغ بطريقة مثمرة.
- 4- تكسب التلميذ الإنتماء للمجموعة.
- 5- تكسب التلميذ الروح الرياضية في « الفوز والخسارة».
- 6- تنمي الطموح وتحقيق النجاح.
- 7- تنمي الشخصية «الإستقلالية والقيادة».
- 8- تتيح الفرصة للتلاميذ في وضع السياسات الإدارية الخاصة بتنفيذ البرامج.
- 9- إتاحة الفرصة لتنمية روح التعاون بين التلاميذ في إدارة المباريات.
- 10- التقارب بين الأسرة المدرسية وأولياء الأمور.
- 11- إكتساب معلومات ذات قيمة للحياة العملية.
- 12- إستكمال تحقيق خطة التربية الرياضية بالمدرسة.
- 13- الكشف عن مواهب التلاميذ الرياضية. (ناهد محمود سعد ورمزي فهميم، 1998)

ج- أنواع الأنشطة الرياضية الداخلية بالمدرسة:

- منافسات في الألعاب الجماعية المختلفة ((كرة طائرة- يد- سله- قدم- هوكي... إلخ)) بين الفصول والسنوات الدراسية المختلفة.
- منافسات في الأنشطة الجماعية الإجتماعية ((ألعاب صغيرة)) بين هيئة التدريس والتلاميذ وأولياء الأمور.

- منافسات في الأنشطة الفردية ((تنس طاولة- جمباز- ألعاب قوى- سباحة)) منافسات فردية ((جودو، ملاكمة، مصارعة، سلاح... إلخ)).
- منافسات في اللياقة البدنية بين الفصول.
- عروض رياضية للتمرينات ((القسم المخصص)) بين الفصول المختلفة.
- مهرجانات وحفلات مدرسية بمناسبة الأعياد القومية والإجتماعية. (ناهد محمود سعد ورمزي فهيم، 1998)

د- واجبات المدرس نحو برامج الأنشطة الرياضية الداخلية بالمدرسة:

- وضع الجدول الزمني للمنافسات والمباريات في مكان واضح بالمدرسة.
- إختيار الأنشطة وفقا لرغبات وميول وخصائص التلاميذ.
- تناسب الأنشطة مع الإمكانيات المادية بالمدرسة.
- إشتراك تلاميذ المدرسة أو هيئة التدريس في تخطيط وتنظيم وتنفيذ برامج الأنشطة.
- مراعاة أن تكون برامج الأنشطة الداخلية مكملة لمنهاج الدروس اليومية. (ناهد محمود سعد ورمزي فهيم، 1998)

3-2-2-1 الأنشطة الرياضية الخارجية بالمدرسة:

يختلف مفهوم الأنشطة الرياضية الخارجية بالمدرسة من فرد لآخر ومن دولة إلى أخرى ففي أغلب الدول الغربية يعرفونها بأنها أنشطة إختيارية من حق أكبر عدد من التلاميذ ((اي كان مستواهم الرياضي)) ممارستها بعد إنتهاء اليوم المدرسي إما داخل المدرسة أو خارجها لشغل أوقات فراغهم بنشاط يهدف إلى إتساع قاعدة مزاوله الرياضة وتحقيق النمو البدني والصحي والعقلي والنفسي للتلاميذ.

وهذا هو الرأي الصواب لممارسة الأنشطة الخارجية المدرسية لأن هدف الممارسة الهام والضروري في وقتنا الحالي هو توسيع الرقعة الرياضية ثم يأتي بعد ذلك الدور في إختيار الممتازين والموهوبين رياضيا لتمثيل مدرستهم ثم ولايتهم وأخيرا دولتهم. (ناهد محمود سعد ورمزي فهيم، 1998)

أ- تعريف الأنشطة الرياضية الخارجية بالمدرسة :

تبنى المؤلفتان التعريف التالي ((هي انواع متعددة من الممارسات الرياضية الاختيارية المنظمة والهادفة والتي تطبق داخل المدرسة أو خارجها بعد إنتهاء اليوم الدراسي ويشترك فيها أكبر عدد من التلاميذ بغض النظر عن مستواهم الرياضي بهدف توسيع قاعدة مزاوله الأنشطة الرياضية وتحقيق النمو البدني والعقلي والنفسي للتلاميذ)).

أما النظام المطبق حاليا في مدارسنا-تقول المؤلفتان- وينطبق على نظامنا الحالي فيمكن تعريفه بأنه ((أنواع متعددة من المنافسات الرياضية للممتازين رياضيا والتي تشترك فيها المدرسة كوحده مع مدارس اخرى سواء كان ذلك بصورة رسمية أو حبية)).

والأنشطة الرياضية الخارجية بهذا المعنى أنها أنشطة مكمله لمنهج التربية الرياضية بالمدرسة وهذا جيد في حد ذاته ولكنها تختص بالممتازين والموهوبين في الأنشطة الرياضية المختلفة فهي بالتالي أنشطة تنافسية تنبارى وتتنافس بها المدرسة مع مدارس أخرى من نفس السن وغالبا نفس الجنس وتجري المنافسات وفق قواعد محدده سلفا من قبل وزارة التربية والتعليم. (ناهد محمود سعد ورمزي فهيم، 1998)

ب- أهداف الأنشطة الرياضية الخارجية بالمدرسة:

- إتاحة الفرصة للتلاميذ الممتازين في الأنشطة الرياضية لتمثيل مدرستهم في المنافسات الرياضية التي تنظمها المنطقة التعليمية أو على مستوى الجمهورية.
- إتاحة الفرصة للتلاميذ لتنمية قدراتهم ومواهبهم الرياضية.
- مساعدة التلاميذ على تحقيق مستوى البطولة وإحافهم بالأندية الرياضية.
- إتاحة الفرصة للتلاميذ لتعلم وتثبيت القوانين وفق النشاط الممارس.
- مساعدة التلاميذ على حسن إستغلال وقت الفراغ.
- تنمية القيادة والتبعية والروح الرياضية.
- إستكمال تحقيق خطة التربية الرياضية المدرسية. (ناهد محمود سعد ورمزي فهيم، 1998)

ج- أنواع الأنشطة الرياضية الخارجية بالمدرسة:

- منافسات في الألعاب الجماعية المختلفة ((كرة طائرة- يد- سله- قدم- هوكي... إلخ)) بين المدرسة ومدارس أخرى.
- منافسات في الأنشطة الرياضية الفردية بين المدرسة ومدارس أخرى ((تنس طاولة- جمباز- ألعاب القوى- سباحة- دراجات)) منازل فردية ((جودو- مصارعة- كراتيه... إلخ)).
- منافسات بين فرق اللياقة البدنية بين المدرسة والمدارس الأخرى.
- إقامة المهرجانات الرياضية على مستوى المدرسة، المنطقة، الجمهورية.
- إقامة الأنشطة الكشفية وخدمة البيئة المحلية. (ناهد محمود سعد ورمزي فهميم، 1998)

د- واجبات المدرس نحو الأنشطة الرياضية الخارجية:

- الإشراف أو تدريب الفرق الرياضية المدرسية.
- المساهمة في وضع البرامج الرياضية والتي تنفذ بالمدرسة في غير أوقات الدراسة.
- إقامة أيام رياضية مع المدارس والهيئات المجاورة.
- الإشتراك في المعسكرات التي تنظمها المنطقة ((رياضية/كشافية)). (ناهد محمود سعد ورمزي فهميم، 1998)

3-2 المرحلة العمرية :

3-2-1 تعريف المرحلة العمرية (12-15) (المرحلة الإعدادية):

وهي مرحلة انتقال خطيرة في عمر الإنسان ففي مرحلة الطفولة الوسطى والمتأخرة لاحظنا أن حياة الطفل تتسم بالهدوء والاتزان والعلاقات الاجتماعية التي تسي ربي يسر وسهولة ورأينا ان الطفل يندمج مع أصدقائه، ويشترك معهم في لهوهم وتسليتهم واطواق فراغهم. وبداية البلوغ الذي يعتبر قنطرة تصل الطفولة المتأخرة بالمراهقة تختلف من فرد لآخر، فبعض الأفراد يكون بلوغهم مبكرا في سن 12 سنة احيانا، وبعضهم قد يتأخر بلوغه حتى سن 17 سنة كما أن مرحلة المراهقة تختلف من مجتمع لآخر باختلاف ثقافة المجتمع ، فالتغيرات النفسية عند المراهقين ليست بالضرورة ناتجة عن التغيرات الجسمية في المراهقة فحسب ، بل هي نتيجة الثقافة الموجودة في البيئة التي يعيش فيها الفرد ، وخلاصة القول أن بداية المراهقة ونهايتها تختلف من فرد لآخر،

ومن سلالة لأخرى ومن جنس لآخر ومن مجتمع لآخر ومما سبق يمكن القول أن المرحلة العمرية (12-15) هي المرحلة الخام التي تشهد زيادة في وتيرة النمو الحركي لدى التلميذ المراهق والتي ينبغي أن تستثمر لكون قابلية التعلم الحركي تكون عالية جدا كما يمكن إعتبارها بالمرحلة المثالية للتخصص الرياضي المبكر وذلك في معظم الأنشطة الرياضية. (نوال إبراهيم شلتوت وآخرون، 2007)

3-2-2 خصائص المرحلة العمرية (12-15) سنة:

1- النمو العقلي:

يختلف الذكاء في سرعة نموه عن القدرات الأخرى فنجد أن نمو الذكاء يهد سرعته خلال هذه الفترة اما الميول للمراهق تبدو في اهتمامه بأوجه النشاط المختلفة وتتأثر هذه الميول بمستوى الذكاء والقدرات العقلية الأخرى وتزداد القدرة على التحصيل في هذه المرحلة فيميل المراهق للقراءة والاستطلاع والرحلات فهو يحاول التهرب من مناهجه الدراسية بقراءة الكتب الخارجية كالقصص والمجلات وقد يتجه أحيانا لقراءة الكتب العلمية، ويخلف أدراك الطفل في المرحلة السابقة. فينمو الفرد ويتطور أدراكه من المستوى الحس المباشر إلى المدركات المعنوية البعيدة.

وينحصر إدراك الطفل في حاضره، بينما يمتد إدراك المراهق في الماضي والمستقبل القريب البعيد ويصبح أكثر استقرارا وشمولا لمستقبل.

وقدرة المراهق على التذكر تفوق قدرة الطفل فبالنمو العقلي يستطيع ان يستوعب المعلومات استيعابا يقوم على الفهم. فيكون الفرد أكثر تذكرا للموضوعات التي يميل إليها كما تنمو القدرة على الانتباه والفهم العميق. لذا نجده يستطيع أن ينتقل من موضوع إلى آخر بعد إجادة واستيعاب الموضوع الأول، كما يتسم تفكيره بالقدرة على التجريد والاستلال وقدرته على التحليل والتركيب وتزداد القدرة على الفهم والتفكير المحدد والتفكير الإبتكاري. كما يتجه تفكير المراهق نحو التعميم كما تختلف ميول الأفراد باختلاف انماط الشخصية ومماتها وتلعب المظاهر والاستعدادات العقلية دورا هاما في الميول وتختلف أنواع الميول فتشتمل ميول عقلية، دينية، رياضية (نوال إبراهيم شلتوت وآخرون، 2007، الصفحة 49)

ومما سبق يرى الطلبة الباحثون أن الطفل في هذه المرحلة تتوفر لديه كل الشجاعة والإرادة الكبيرة للتعلم، والتي مصدرها زيادة نمو نضج العمليات العقلية كالتذكر و التفكير كما يزداد عنه الوعي والإدراك بالمشاكل التي تحيط به مجتهدا بذلك في إيجاد الحلول المناسبة بنفسه.

2- النمو الإنفعالي:

يرى الطلبة الباحثون في هذا الشأن منهم نوال محمد عطية أن " مواقف التعلم ما هي إلا مواقف إدراكية يدرك فيها التلميذ أمور متعددة ومن مجالات شتى " أما من الناحية الإنفعالية فيتميز الطفل بإنشغال البال وكثرة التفكير ، وفي هذا الشأن يذكر كل من سعد جلال و محمد علاوي " أن الطفل يتميز بكثرة الإنشغال بإهتماماته ، وقلق، وخائف على كل من نفسه وصحته، ويتقلب مزاجه بين الجبن والشجاعة والمرح والإكتئاب ويكون حساسا وكثير الشكوى غير أنه يكون عادلا في أحكامه ومعقولا في مطالبه وتوقعاته ويقبل التوبيخ " ومما سبق يرى الباحثون أن الطفل في هذه المرحلة تتوفر لديه كل الوسائل والإمكانات ليتكون عقليا وإنفعاليا نتيجة النضج في العمليات العقلية.

وتتسم هذه المرحلة بأنها عنيفة في حدة الانفعالات واندفاعها ويجتاح المراهق ثورة من القلق والضيق فنجده نائرا على الاوضاع و متمردا على الكبار كثير النقد لهم ومن الخصائص الانفعالية :

- اهتمام المراهق بذاته وما طرا على جسمه من التغيرات وهو يحاول ان يتوافق مع جسمه الجديد ويتقبله.
- يزداد شعوره بالكآبة والضيق نتيجة كثرة الآمال والاحلام التي يستطيع ان يحققها.
- تتسم انفعالاته بالتهور والتسرع والتقلب وعدم الإستقرار.
- التمرد والثورة على الكبار وعلى المعايير والقيم الخلقية والتقاليد في المجتمع.
- الحب عند المراهق من أهم خصائص النمو الإنفعالي. (نوال إبراهيم شلتوت وآخرون، 2007،الصفحة

50)

3- النمو الجسمي:

إن جسم الإنسان من المقومات الأساسية في تكوين شخصيته لذا كانت التغيرات التي تطرأ على الجسم من الأهمية بمكان وهذه التغيرات ليست مهمة في ذاتها، بقدر ماهي من حيث تأثيرها الغير مباشر على

شخصيته ويذكر جيل كوميتي (Gilles cometti) أن خلال هذه المرحلة تسجل كذلك زيادة في سرعة تردد الخطوة لدى الطفل بينما يرى فايناك أن " في هذه المرحلة العمرية (12-13) سنة لا يكون النمو بطريقة منتظمة ومستمرة وإنما بطريقة مندفعة، كما يعتبر هؤلاء الذين يقتربون من نهاية هذه المرحلة أنهم قادمون على فترة نمو سريعة " ويؤكد قاسم حسن حسين على ضوء بعض التجارب المنجزة أن " الألعاب والفعاليات التي تعتمد على القوة المميزة بالسرعة مثل : الركض ، القفز ، الرمي " ومما سبق يرى الباحثون أن هذه المرحلة العمرية تعد جد مهمة لان الطفل فيها يعيش نموا متوازنا وحيويا لمختلف الأجهزة والأعضاء وتزداد المهارات الجسمية كما تعد هذه المرحلة الأنسب للممارسة وتمييز الفروق الفردية بين الجنسين وعلى مستوى نفس المجموعة وبرز المواهب في الأنشطة الجماعية والفردية. (نوال إبراهيم شلتوت وآخرون، 2007، الصفحة 50)

- فرق الجنسين في النمو الجسمي :

يكون الذكور اقوى جسما من الإناث حيث تنمو عضلاتهم نموا سريعا في حين أن الإناث يتراكم الشحم في مناطق معينة في أجسامهن ويزداد الطول والوزن عند الجنسين ولكن الذكور اكبر من الإناث، يتميز الذكور بإتساع الكتفين وينمو عند الإناث عظام الحوض.

ويهتم المراهق بمظهره الجسمي ،وقوة عضلاته،ومهاراته الحركيةورياضته البدنية التي تساعد جسمه على النمو والقوة. (نوال إبراهيم شلتوت وآخرون، 2007 ،الصفحة 51)

-4- النمو الحركي:

نتيجة للتغيرات الجسمية في المرحلة نجد أن المراهق يكون كسولا خاملا قبل النشاط والحركة وهذه المرحلة عكس المرحلة السابقة التي كانت تميز الطفل بالميل الشديد للحركة والكسل المتواصل وعدم القابلية للتعب. فحركات المراهق تتميز بعدم الدقة والاتساق فنجده كثير الإصدام بالأشياء التي تعترض سبيله اثناء تحركاته كما يتميز بالإرتباك وعدم الإتزان وعندما يصل المراهق قدرا من النضج تصبح حركاته أكثر توافقا وإنسجاما ويزداد نشاطه ويمارس الأنشطة الرياضية. ويذكر طلحة حسام الدين وآخرون " أن هذه المرحلة تسجل فيها العديد من المكتسبات الحركية لصالح الطفل أهمل السيطرة الكاملة على الدوافع الحركية من الحركات العشوائية" بينما يذكر بريكسي عبد الرحمن " أن الطفل يحتاج إلى نشاط وألعاب لأنها تؤثر بصفة إيجابية على

القدرات الحركية كما أنه خلال هذه المرحلة قدرات الطفل تكون مساعدة جدا على إستيعاب العادات الحركية" ومما سبق يستخلص الباحثون أن النمو الحركي وإكتساب المهارات بإنسيابية عالية ، والقدرة على تحليل الإرشادات والتعليمات التي تعطى له. (نوال إبراهيم شلتوت وآخرون، 2007، الصفحة 51)

الخاتمة:

يحتاج التلميذ إلى تنمية قواه البدنية والقدرة على الحكم والتوازن الخلقى لتأدية واجباته اليومية في بيئته وعمله ومع الإيمان التام بمقولة العقل السليم في الجسم السليم فإنه أصبح لزاما على كافة المدارس من تحقيق هذه المقولة العلمية الهادفة وذلك من خلال تنشيط وتفعيل الرياضة المدرسية وعلى أفضل وجه ممكن فحينما يمارس الفرد أي لون من ألوان نشاط التربية البدنية خاصة المدرسية .

فإن عملية التربية تتم في نفس الوقت، وهذه الأخيرة تجعل حياته أكثر رغدا وتساعد في بناء مجتمع قوي متماسك، ومن هنا تبرز أهمية الرياضة المدرسية كمنشط ومكيف لشخصية ونفسية المراهق، لكي تتحقق له فرصة إكتساب الخبرات والمهارات الحركية التي تزيده رغبة وتفعيلا في الحياة.

الباب الثاني □ الدراسة الميدانية

- تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل إلى توضيح منهجية البحث و الإجراءات الميدانية المتبعة بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة، و هذا من خلال تحديد المنهج العلمي المتبع، عينة البحث، مجالات البحث، كذلك توضيح مرحلة إنجاز التجربة الإستطلاعية والتجربة الأساسية للبحث و إلى الاختبارات المهارية ومواصفاتها، كما سيتم التطرق إلى عرض مفصل للأدوات البحث والقواعد التي ينبغي مراعاتها في الإعداد لها و تنفيذها.

1-1 منهج البحث:

إن المنهج في البحث العلمي يعني مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقيقة معينة. و حسب طبيعة و متطلبات البحث استخدمنا المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، حيث يتجلى ذلك حسب رأي شحاته سليمان و محمد سليمان "في مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق و البيانات و تصنيفها و معالجتها و تحليلها تحليلا كافيا و دقيقا لاستخلاص دلالتها و الوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو موضوع محل البحث، ولإنجاز البحث على الطلبة الباحثون إستخدام المنهج الوصفي الملائم لطبيعة المشكلة.

1-2 مجتمع وعينة البحث:

يقصد بالمعينة "تلك الإجراءات التي يتخذها الباحث لاختيار عينة بحثه. فهي إجراء يهتم بالطرق التي بواسطتها يتم التأكد من تمثيل العينة لمجتمعها الأصلي.

ولقد تم تحديد عينة البحث من طرف الطلبة الباحثون والتي تمثل فرق الرياضة المدرسية لدى تلاميذ التعليم المتوسط (12-15) سنة، وتمثلت في سبعة متوسطات من أصل عشرة مشاركة في بطولة الرياضة المدرسية لهذا الموسم 2013/2014.

1-3 مجالات البحث:

- المجال البشري:

قدر حجم عينة البحث بـ 103 فرد موزعة كالتالي:

- التجربة الإستطلاعية: 09.

- التجربة الأساسية: 94.

- المجال المكاني:

الدراسة الإستطلاعية أنجزت في المركب الرياضي رائد فراج 05 جويلية مستغانم، أما الدراسة الأساسية فكانت على شكل بطارية الاختبارات المقترحة، أنجز العمل الميداني على مستوى بعض متوسطات مدينة مستغانم:

المؤسسة	تاريخ إجراء الإختبارات
عمار محمد(دبداية)	2014/03/12
تواتي محمد(مزغران)	2014/03/13
بن عودة بن زرجب(مستغانم)	2014/04/15
يخلف بن قلة(عين بودينار)	2014/04/20
مخطاري بن شاعة(صيادة)	2014/04/20
بحار الجيلالي(منصورة)	2014/04/22
ساخي عبد القادر(حجاج)	2014/04/22

جدول رقم(02) يمثل مؤسسات التي تم فيها إجراء الإختبارات

- المجال الزمني:

- امتدت فترة الدراسة الميدانية لهذا البحث من 2014/02/27 إلى غاية 2014/04/22. و انتظمت عبر المراحل الزمنية التالية:

- مرحلة ترشيح الإختبارات:

- فترة إنجاز الإختبارات والتي إمتدت من 2014/01/28 إلى غاية 2014/02/13 أي فترة التحكيم.

1-4 مرحلة إنجاز التجربة الإستطلاعية:

- فترة إنجاز الإختبارات القبليّة والبعدية للتجربة الإستطلاعية والتي إمتدت من 2014/02/27 إلى غاية 2014/03/11.

1-5 مرحلة إنجاز التجربة الأساسية:

- وتمثلت في تطبيق البطارية المقترحة على عينة البحث، حيث امتدت هذه الأخيرة من 2014/04/06 إلى 2014/04/22.

6-1 الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث:

إن الدراسة الميدانية تتطلب ضبطاً للمتغيرات قصد التحكم فيها من جهة و عزل بقية المتغيرات الأخرى، و بدون هذا تصبح النتائج التي يصل إليها الباحث مستعصية على التحليل و التفسير. و في هذا الشأن يذكر محمد حسن علاوي و أسامة كامل راتب "أنه يصعب على الباحث أن يتعرف على المسببات الحقيقية للنتائج، بدون ممارسته لإجراءات الضبط الصحيحة". و من هذا المنطلق عمل الباحثون على محاولة ضبط الإجراءات لمتغيرات البحث و التي نوجزها فيما يلي: (محمد حسن علاوي و أسامة كمال راتب، 1987، صفحة 243)

- الاختبارات المستخدمة سهلة و لا تتطلب إمكانيات ضخمة أو معقدة.
- كما أنها مناسبة لمستوى المختبرين بدنياً، مهارياً و عقلياً.
- تم التأكد من سلامة العتاد المستخدم (عداد إلكتروني، شريط متري)
- تم الحرص على توضيح الهدف من الاختبار أو القياس بالنسبة للأفراد المختبرين.
- إعداد المكان و الأدوات و الأجهزة المناسبة و العينة الخاصة بإجراء الاختبار و القياس.
- تم الأخذ باعتبارات التشويق و الإثارة عند أداء الاختبار أو القياس حتى يعطي المختبر أقصى قدرة ممكنة (التشجيع، إضافة نقاط).

7-1 الإختبارات المهارية: (محمد صبحي حسانين ، 2002)

إن الإختبارات لم تكن عن محض الصدفة ولكنها رشحت من طرف أساتذة المعهد حيث قاموا بالمطالعة عليها والتي أبدى كل أستاذ إعطاء ملاحظات حول الإختبارات التي إختارها الطلبة الباحثون.

الرقم	الصفة المهارية	نوع الإختبار	وحدات القياس
01	التمرير والإستقبال	التمرير والإستقبال على الحائط لمدة 30 ثا	الزمن (ثانية)
		التمرير على المربعات المتداخلة	الدرجة (د)
02	التنطيط	التنطيط المستمر في إتجاهات متعددة	الزمن (ثانية)
03	التصويب	تصويب الوثب العالي على هدف محدد	الدرجة (د)
		تصويب عشر كرات	الزمن (ثانية)

جدول (03) يوضح الإختبارات المهارية الخاصة بكرة اليد.

1-8 مواصفات الإختبارات المهارية في كرة اليد:

أولاً: مهارة التميرير والاستقبال:

- إختبار التميرير والاستقبال على الحائط لمدة 30 ثانية :

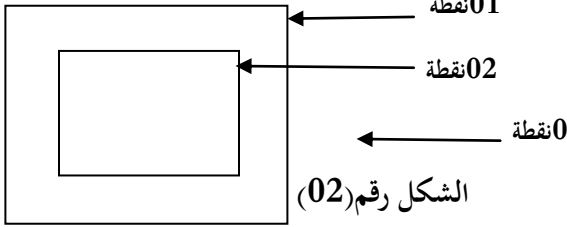
الغرض: سرعة التميرير والاستقبال.

مواصفات الأداء: يقف المختبر على مسافة 03-04 أمتار من الحائط ويقوم المختبر بتمرير الكرة إلى الحائط

بإستمرار إلى أكبر عدد ممكن من التميريرات في زمن محدد.

التقويم : حسب عدد التميريرات في زمن 30 ثا (يحسب عدد مرات إستلام الكرة).

الأدوات المستعملة : كرات يد - ميقاتي - صفارة - حائط.



- إختبار التميرير على المربعات المتداخلة:

الغرض: دقة التميرير.

مواصفات الأداء: من خلف خط الرمي يقوم المختبر بتصويب الكرة محاولاً إصابة المربع الأصغر وذلك في

ضوء المواصفات التالية : خط الرمي يبعد عن الحائط مسافة 05 أمتار ويرسم على الحائط مربعان متداخلان

أبعادهما (30*30) سم (40*40) سم ،خمس تمريرات باليد اليمنى و خمس الأخرى باليد اليسرى.

التقويم: تكون التميريرات العشر تبعا للشروط التالية:

- إذا أصابة الكرة المربع الداخلي أو على الخطوط المحددة له تحتسب نقطتان.

- إذا أصابة الكرة المربع الخارجي أو على الخطوط المحددة له تحتسب نقطة واحدة.

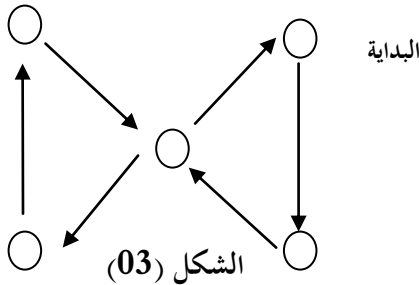
- إذا جاءت الكرة خارج المربعات تحتسب للاعب صفر. (أكبر علامة 20/20).

الأدوات المستعملة: 10 كرات يد، خط الرمي ،حائط .

ثانياً: مهارة المحاوراة بالكرة (التنطيط) .

- إختبار التنطيط المستمر في إتجاهات متعددة:

الغرض: قياس مهارة التنطيط ،الرشاقة.



مواصفات الأداء: تثبت اربعة اعلام عموديا على الأرض في الأركان

الأربعة للمستطيل ويثبت العلم الخامس في مركز المستطيل .

- من مكان البداية (بجانب أحد الأعلام الموجودة على حدود المستطيل)

يجري المختبر على شكل دائرتين متماستين ∞ يؤدي المختبر هذا الاداء 3 مرات.

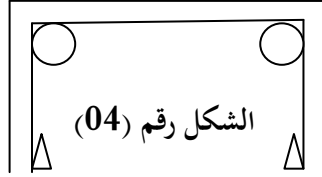
التقويم: تسجيل الزمن الذي يستغرقه المختبر في ثلاث دورات.

الأدوات: أعلام، كرات يد، ميقاتي، صافرة.

ثالثا: مهارة التصويب.

-إختبار تصويب الوثب العالي على هدف محدد:

الغرض: دقة التصويب.



مواصفات الأداء: يتم التصويب من على 06م عن خط المرمى كما تحدد الزوايا العلوية والسفلية للمرمى، يقوم

اللاعب بمسك الكرة والوقوف على خط 09م، وعند سماع الإشارة يقوم اللاعب بأحد خطوات الإقتراب

والتصويب بالوثب عاليا على كل زاوية (توضع خمس كرات على خط 09م).

التقويم: تعتبر الكرة هدف إذا مرت بكامل محيطها داخل المربع المحدد للتصويب او إذا إرتطمت بأحد أضلاعه

الأدوات المستعملة: كرة يد، صافرة.

- إختبار تصويب عشر كرات:

الغرض: سرعة التصويب والتهديف.

مواصفات الأداء: يوضع على خط نصف ملعب كرة اليد 10 كرات يد، يقف اللاعب حاملا الكرة مستعدا

للبدء وعند إعطاء الإشارة يقوم اللاعب بالجري وتنطيط الكرة ثلاث مرات ثم أخذ الخطوات الصحيحة

والتصويب على المرمى والعودة سريعا ليكرر نفس العمل مع الكرة الثانية... إلى غاية الكرة العاشرة.

التقويم: يكون بتسجيل الزمن والأهداف معا من بداية الكرة الأولى إلى العاشرة.

الأدوات المستعملة: ميقاتي، عشر كرات يد، ملعب كرة يد.

1-9 التجربة الإستطلاعية:

الغرض منها هو الوصول إلى أفضل طريقة لإجراء الاختبارات التي تؤدي بدورها للحصول على نتائج صحيحة ومضبوطة وكذلك تطبيقا للطرق العلمية المتبعة كان لابد للباحثين من تنفيذ الاختبار وتجربة مبدئيا (أي إجراء تجربة استطلاعية) وبناءا على ذلك تم اختيار تلاميذ متوسطة بن سعدون منور(09تلميذ) وذلك من أجل تطبيق الاختبارات التي اختيرت من قبل الطلبة الباحثون حيث كان الغرض من هذه التجربة مايلي :

- مدى معرفة تفهم عينة البحث للاختبارات

- مراعاة الوقت عند تنفيذ الاختبارات.

- مدى تناسب الاختبارات لعينة البحث.

- إجراءات الدراسة الإستطلاعية: لقد أجرى الطلبة الباحثون الدراسة على تلاميذ متوسطة بن سعدون منور حيث تم إجراء الإختبارات في ملعب مخصص لكرة اليد بالمركب الرياضي الرائد فراج 05 جويلية بمستغانم وذلك للإستخراج الأسس العلمية للإختبارات (الصدق، الثبات ، الموضوعية).

الدراسة الإحصائية		الإختبارات		حجم العينة	درجة الحرية (ن-1)	مستوى الدلالة	القيمة الجدولية	معامل الثبات	معامل الصدق	الدلالة الإحصائية
التمرير والاستقبال على الحائط لمدة 30 ثانية				9	8	0.05	0.63	0.68	0.82	دال
التمرير على المربعات المتداخلة								0.71	0.84	دال
تصويب الوثب العالي على هدف محدد								0.55	0.74	غير دال
تصويب عشر كرات								0.91	0.95	دال
التنطيط في إتجاهات متعددة								0.64	0.8	دال

الجدول رقم (04) يوضح معامل الثبات صدق والإختبار.

1-10 الأسس العلمية للاختبار:

1-10-1 ثبات الاختبار:

إن ثبات الاختبار هو أن يعطى الاختبار نفس الظروف. وكذلك نبيل الهادي على الأساس العلمي ، واستبعاد لأية متغيرات أخرى مؤثرة امتدت الفترة الزمنية بين الاختبار القبلي والبعدي خلال التجربة الاستطلاعية لمدة أسبوع ودون أن يمارس المختبرين لأي نشاطات رياضية سواء داخل أو خارج المؤسسة طيلة الفترة البينية، كما عمل الطالبة الباحثون على ضمان أقوى تجانس وذلك من خلال مراعاة الجنس. حيث عولجت النتائج الإحصائية باستخدام معامل الارتباط بيرسون. بعد الكشف عن الدلالة لمعامل الارتباط بين النتائج القبلي والبعدي لأسس الاختبارات عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 08 حيث أن القيمة المحسوبة لكل اختبار أكبر من القيمة الجدولية 0.63 وكذلك القيم المتحصل عليها بدت أقرب من القيمة 1 حيث أدنى قيمة كانت 0.55 وأعلى قيمة 0.91 وهذا ما يدل على الثبات العالي الذي تتميز به الاختبارات. - بإستثناء إختبار مهارة التصويب بالوثب العالي على هدف محدد والذي اخذ بعين الإعتبار في التجربة الإستطلاعية وتم إسقاطه من التجربة الأساسية لكونه غير دال إحصائيا.

1-10-2 صدق الاختبار:

ويقصد بالصدق المدى الذي يؤدي الغرض الذي وضع من اجله (مقدم عبد الحفيظ، 1993، ص146). ومن اجل صدق الاختبارات استخدم معامل الصدق الذاتي و الذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات للاختبارات وقد وجدت النتائج التالية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 09 وجدت أن القيمة الجدولية 0.602 والقيمة المحسوبة بدت كلها عالية لكون أدنى قيمة بلغت 0.74 واعلي قيمة اختبار بلغت 0.95 وهذا يعني أن الاختبارات تتميز بالصدق الذاتي، وبغرض التعرف على الصدق الذاتي والاعتبارات استخدم الطالب الباحث المعادلة التالية :

$$\text{الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل الثبات}}$$

1-10-3 موضوعية الإختبار:

إن الإختبارات التي أجريت واضحة وبعيدة عن التقويم الذاتي وهي ذات موضوعية كبيرة وقد تم إختيار هذه الإختبارات بعد الإطلاع على عدة مصادر وكذلك إجراء بعض اللقاءات مع الأساتذة والدكاترة . وفي هذا السياق إستخدم الطلبة الباحثون مجموعة من الإختبارات السهلة والواضحة والمحكمة. وكذلك حساب الدرجات على مستوى كل إختبار بعيد عن الصعوبة والغموض بالإضافة إلى ذلك تقديم وتعزيز المفحوصين بكل تفاصيل متطلبات الإختبارات كما قدم لهم عرض نموذجي مفصل لكل إختبار من طرف الطلبة الباحثون. (إبراهيم, مروان عبد المجيد، 1999، الصفحات 115-120)

1-11 أدوات البحث:

لقد تطلب إنجاز هذا البحث العلمي المتواضع استخدام بعض الأدوات التالية:

- الإلمام النظري حول موضوع البحث من خلال الدراسة في كل من:
 - 1- المصادر والمراجع العربية و المجالات، المحاضرات و الملتقيات العلمية، و الأنترنت.
 - 2- استمارة ترشيح تضم في محتواها مجموعة من الاختبارات المقننة عرضت على الأساتذة المحكمين للأخذ بآرائهم حول أنسب الاختبارات التي تتضمنها البطارية المقترحة من قبل الطلبة الباحثين تتمتع بالصدق و الثبات . و تمثلت هذه الاختبارات فيما يلي:
 - إختبار التمرير والإستقبال على الحائط لمدة 30 ثانية.
 - إختبار التمرير والإستقبال على المربعات المتداخلة.
 - إختبار التنظيط المستمر في إتجاهات متعددة.
 - إختبار التصويب العالي على هدف محدد.
 - إختبار تصويب 10 كرات.
 - 4- كما تطلب تنفيذ الاختبارات السالفة الذكر استخدام الوسائل البيداغوجية التالية: 3 عدادات إلكترونية، 3 صافرات، 10 كرات يد، 15 شواخص، 4 حلقات دائرية.

1-12 الوسائل الإحصائية:

إن علم الإحصاء هو ذلك العلم الذي يبحث في جميع البيانات تنظيمها وعرضها وتحديدتها واستقراء النتائج واتخاذ القرارات بناءا عليها. (محمد صبحي حسانين، 2002)

ولقد إعتمد الطلبة الباحثون خلال المعالجة الإحصائية للنتائج الخام المتحصل عليها على استخدام بعض الوسائل الإحصائية نوجزها فيما يلي:

- النسبة المئوية.
 - مقياس النزعة المركزية و تمثل في المتوسط الحسابي.
 - مقياس التشتت: و تمثل في الانحراف المعياري.
 - مقياس العلاقة بين المتغيرات (الارتباط): و تمثل في معامل الارتباط البسيط لبيرسون.
 - منحني توزيع البيانات : و تمثل في منحني التوزيع الطبيعي.
 - الدرجات المعيارية: و تمثلت في الدرجة التائية و الدرجة المئينية ،المستويات المعيارية.
- 1. النسبة المئوية:** ويرمز لها بالرمز % وهي تستخدم لمعرفة النسب المئوية للنتائج:

$$\% = \frac{\text{عدد الإجابات} \times 100}{\text{العدد الإجمالي}}$$

2. المتوسط الحسابي:

و هو من أشهر مقاييس النزعة المركزية، و يستخرج بجمع قيم كل عناصر المجموعة ثم قسمة النتيجة على عدد العناصر كما هو موضح من خلال المعادلة التالية:

$$\bar{س} = \frac{\sum س}{ن}$$

س = المتوسط الحساب
مج س = مجموع الدرجات
ن = مجموع الأفراد.

3. الانحراف المعياري:

وهو من أهم مقاييس التشتت و أدقها و يستخدم لمعرفة مدى تشتت القيم عن المتوسط الحسابي. و يحسب

$$ع = \sqrt{\frac{\sum (س - \bar{س})^2}{ن}}$$

وفق المعادلة الإحصائية التالية:
حيث ع : الانحراف المعياري

\bar{S} : المتوسط الحسابي

ن : حجم العينة

$(S - \bar{S})^2$: مجموعة الانحراف مربع القيم عن متوسطها الحسابي.

4. معامل الارتباط لكارل بيرسون:

و هو يسمى بمقياس العلاقة بين درجات المتغيرات المختلفة و يرمز له بالزمن "ر" و يشير هذا المعامل إلى مقدار العلاقة الموجودة بين متغيرين و التي تنحصر في المجال $(-1, +1)$ ، فإذا كان الارتباط سالبا ذل ذلك على أن العلاقة بين المتغيرين علاقة عكسية، بينما يدل معامل الارتباط الموجب على وجود علاقة طردية بين المتغيرين. و يحسب معامل الارتباط وفق المعادلة الإحصائية التالية:

$$r = \frac{\sum (S - \bar{S}) \cdot (ص - \bar{ص})}{\sqrt{\sum (S - \bar{S})^2 \cdot \sum (ص - \bar{ص})^2}}$$

حيث: ر : قيمة معامل الارتباط البسيط.

\bar{S} : المتوسط الحسابي للمتغير س

$\bar{ص}$: المتوسط الحسابي للمتغير ص

$\sum (ص - \bar{ص}) (S - \bar{S})$: مجموعة الحاصل ضرب الانحرافات.

$(S - \bar{S})^2$: مجموعة مربعات انحرافات قيم س عن متوسطها الحسابي

$(ص - \bar{ص})^2$: مجموعة مربعات انحرافات قيم ص عن متوسطها الحسابي.

5. معامل الصدق الذاتي: و يطلق عليه أيضا مؤشر الثبات و هو صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من أخطاء القياس، و بذلك تصبح الدرجات الحقيقية للاختبار هي المحك الذي ينسب إليه صدق الاختبار. حيث قانون معامل الصدق الذاتي كالتالي:

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل الثبات}}$$

6. أسلوب مراجعة النتائج الخام:

- الدرجة المعيارية: يعتبر الحصول على الدرجات الخام من الأمور السهلة بالنسبة للقياس ، إلا أن وجه الصعوبة يكمن في تفسير هذه الدرجات وإعطائها معنى له دلالة، باعتبار أن بطارية الاختبارات المستخدمة

ميدانيا في إطار التجربة الأساسية تختلف في وحداتها، و في هذا الشأن استخدم الطلبة الباحثون الإحصاء للتغلب على هذه المشكلة، وذلك عن طريق تحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية يمكن جمعها بحيث تدل الدرجة الكلية على الأداء الكلي للفرد في مجموع الاختبارات المستخدمة. و قصد الوصول إلى تحقيق الهدف المنشود إختار الطلبة الباحثون طريقة توزيع "كوس" و المسمى بالتوزيع الطبيعي لإيجاد الدرجات المعيارية حيث يستخدم هذا الأخير في تحديد المستويات المعيارية و الدرجات المعيارية. و يذكر محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين رضوان أن منحني التوزيع الطبيعي للبيانات أو المنحني المعتدل عبارة عن توزيع نظري للبيانات المتجمعة، و هذا التوزيع النظري قائم في أساسه على نظرية الاحتمالات. و الحصول عليه متوقف على طبيعة العينة و عددها و مدى مناسبة الاختبارات لهذه، فكلما زاد حجم العينة اقتربنا عند توزيع البيانات من شكل المنحني الاعتدالي، و كلما كانت الاختبارات المستخدمة مناسبة للعينة من حيث درجة الصعوبة و السهولة، أدى ذلك إلى الحصول على شكل المنحني الاعتدالي للبيانات.

ومن خصائص التوزيع الطبيعي أن "99.72%" من مفردات المجتمع تنحصر بين حدين يمثل الحد الأعلى قيمة المتوسط الحسابي مضافا إليه ثلاثة انحرافات معيارية $(\bar{x} + 3\sigma)$ ، بينما يمثل الحد الأدنى قيمة المتوسط الحسابي مطروحا منه ثلاثة انحرافات معيارية $(\bar{x} - 3\sigma)$.

و عليه يفترض الطلبة الباحثون أن إنجاز التلاميذ (12-15) سنة في جميع مفردات الاختبار للبطارية المقترحة يتوزع توزيعا طبيعيا على أساس حجم العينة الكبير، ومن مجتمع إحصائي واحد. وقد تم استخدام العلاقة الخاصة بإيجاد الرقم الثابت لكل اختبار واستخدامه فيما بعد في وضع الجدوال المعيارية. و على هذا الأساس تم استخدام الدرجات المعيارية حيث يمثل الحد الأعلى للتوزيع درجة التقويم القصوى (100)، ويمثل الوسط الحسابي درجة التقويم الوسطي (50)، في حين يمثل الحد الأدنى للتوزيع درجة التقويم الصغرى صفر (0)، ومن طرح قيمة الحد الأعلى من قيمة الحد الأدنى، نستخرج المقدار المحصور بين القيمتين، ثم يتم قسمة المقدار على (100) ونستخرج بذلك المقدار الثابت الذي يجب إضافة أو طرح المقدار تنازليا أو تصاعديا عن الوسط الحسابي، حتى يصل التصاعد إلى درجة (100)، بينما يصل التنازل درجة (0). و هذا وفق المعادلة التالية:

- الدرجة المعيارية = المتوسط الحسابي + الرقم الثابت

- الرقم الثابت = (الحد الأعلى - الحد الأدنى)/100.

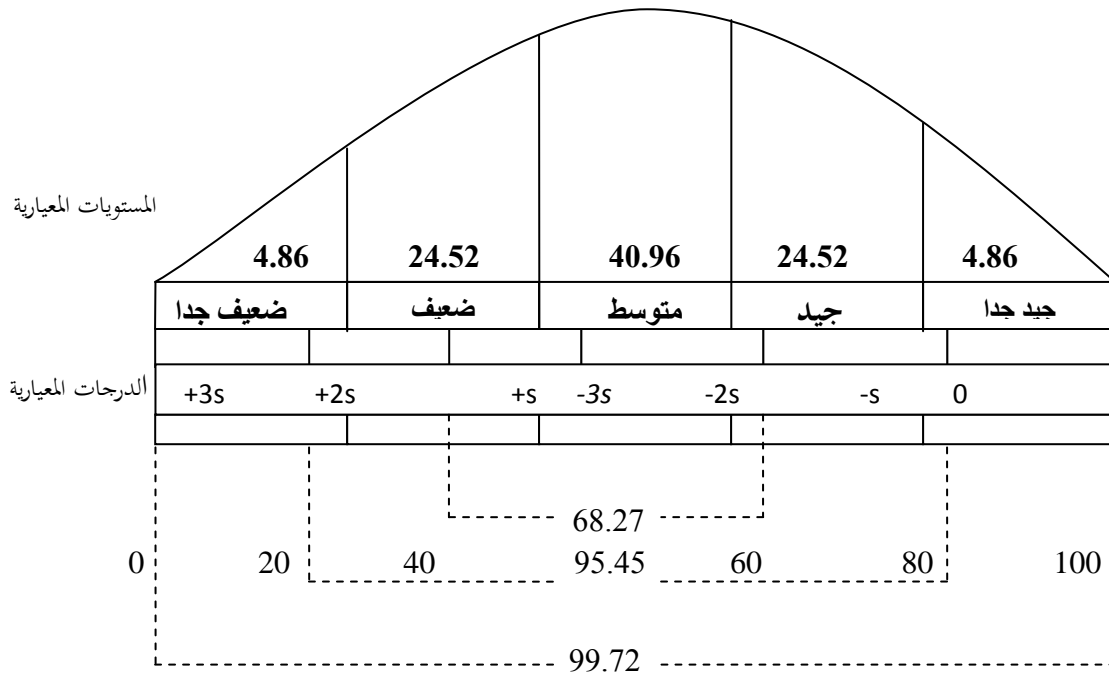
- الحد الأعلى = المتوسط الحسابي + ثلاثة انحرافات (+3ع).

- الحد الأدنى = المتوسط الحسابي - ثلاثة انحرافات (-3ع).

- المستويات المعيارية للاختبار:

بعد أن تمت معالجة نتائج الإختبارات، والحصول على الدرجات المعيارية ومن أجل تحقيق هدف البحث، المتمثل في تحديد المستويات المعيارية لتلاميذ فرق الرياضة المدرسية في كرة اليد (الجانب المهاري)، إستخدم الطلبة الباحثون طريقة التوزيع (كاوس) " التوزيع الطبيعي " في تعيين المستويات المعيارية إذ أنه يعد من أكثر التوزيعات شيوعا في ميدان التربية الرياضية.

- لأن كثير من الصفات والخصائص التي تقاس في هذا المجال يقترب توزيعها من التوزيع الطبيعي إذ يرى الطلبة الباحثون أن إنجاز العينة في جميع مفردات البطارية يتوزع طبيعيا.



شكل رقم (05): يبين الدرجات المعيارية للمنحنى الطبيعي المقسم إلى (05) أقسام طول الواحدة

منها 1.2 وحدة تقسيمات المستويات المعيارية المستخدمة بالبحث.

1-13 صعوبات البحث:

- عدم استرجاع كل الاستثمارات الموزعة على أساتذة معهد التربية البدنية.
- عدم التزام بعض التلاميذ بوقت إجراء الاختبارات .
- وجود غياب بعض التلاميذ من أدى إلى تأجيل الاختبارات
- قلة الوسائل البيداغوجية لبعض المؤسسات.
- صعوبة إقناع مدرء المتوسطات بمدى أهمية البحث.
- عملية التنقل لتنفيذ الإختبارات كانت جد شاقة.

الخاتمة:

لقد تمحور مضمون هذا الفصل حول منهجية البحث والإجراءات الميدانية التي تطرق إليها الطلبة الباحثون من خلال التجربة الاستطلاعية والأساسية تماشيا مع طبيعة البحث العلمي ومتطلباته العلمية والعملية خلال الإجراءات الميدانية.

1-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات المهارية:

1-1-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج اختبار التمرير والاستقبال على الحائط مدة 30 ثا:

النسبة المقدرة لها في المنحنى الطبيعي	النسبة المئوية	التكرارات	المستويات المعيارية	الدرجات المعيارية المعدلة للاختبار
4.86	8.51	8	جيد جدا	26.35 فما فوق
24.52	29.78	28	جيد	26.24 إلى 24.10
40.96	54.25	51	متوسط	23.98 إلى 21.84
24.52	6.38	6	ضعيف	21.73 إلى 19.58
4.86	1.06	1	ضعيف جدا	أقل من 19.47
99.72	99.98	94		المجموع

الجدول رقم (05): يوضح عدد الطلبة والنسب المئوية حسب كل مستوى معياري والنسب المقررة في

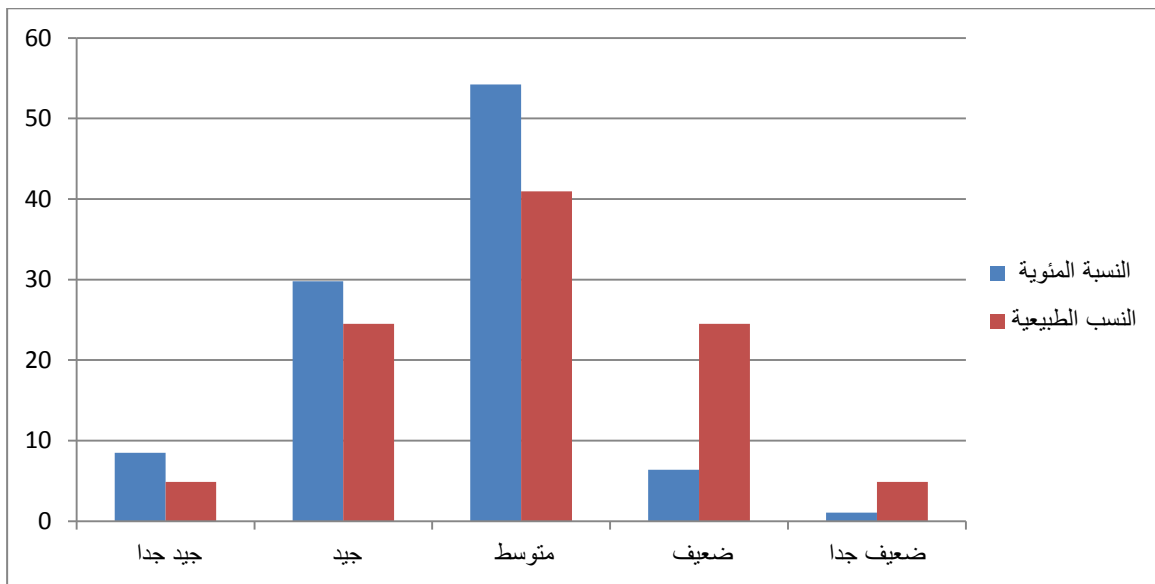
المنحنى الطبيعي في اختبار التمرير والاستقبال على الحائط لمدة 30 ثا (عدد التمريرات المسجلة).

- من خلال الجدول رقم (05) والنتائج الموضحة أعلاه تبين لنا قيمة المتوسط الحسابي لعينة البحث بلغت (22.86) بانحراف معياري مقدر ب(1.88) ويعزز الطلبة الباحثون من خلال المعالجة الإحصائية للنتائج الخام بحيث تبين أن أعلى نسبة مئوية لدى عينة البحث تقدر ب (54.25) بالمائة أي ما يعادل (51) تلميذ وهذا عند المستوى المعياري (متوسط) المقابل للدرجة المعيارية (21.84 إلى 23.98) ومن خلال مقارنة نسب نتائج عينة البحث المتحصل عليها مع النسب المقررة لها في المنحنى الطبيعي الذي يتضح لنا ما يلي :

في مستوى معياري جيد جدا وبدرجة معيارية (26.85) فما فوق سجلت عينة البحث (8.51) بالمائة وهي أصغر من النسبة المقرر لها في منحنى التوزيع الطبيعي (4.86). في مستوى معياري جيد وبدرجة معيارية (24.10 إلى 26.24) سجلت عينة البحث (29.78) بالمائة وهي أصغر من النسبة المقرر لها في منحنى التوزيع الطبيعي (24.52). وفي مستوى معياري متوسط وبدرجة معيارية (21.84 إلى 23.98) سجلت عينة البحث (54.25) بالمائة وهي أكبر من النسبة المقرر لها في منحنى التوزيع الطبيعي (40.96) في مستوى معياري ضعيف

وبدرجة معيارية (19.58 إلى 21.73) سجلت عينة البحث (6.38) بالمائة وهي أصغر من النسبة المقرر لها في منحني التوزيع الطبيعي (24.52) في مستوى معياري ضعيف جدا وبدرجة معيارية (اقل من 46) سجلت عينة البحث (1.06) بالمائة وهي أصغر من النسبة المقرر لها في منحني التوزيع الطبيعي (4.86).

-ومن هنا استخلص الطلبة الباحثون أن أغلبية التلاميذ هم في المستوى المتوسط في مهارة التمرير والاستقبال على الحائط بنسبة معتبرة (54.25) بالمائة أي ما يعادل 51 تلميذ وهو عدد كبير مقارنة بالعينة الأصلية والتي قدرت بـ 94 تلميذ .



الشكل رقم (06) يمثل النسب المئوية لتلاميذ الرياضة المدرسية لمهارة التمرير و الاستقبال على الحائط لمدة 30ثا و النسب المقررة لها في منحني التوزيع الطبيعي.

النسبة المقدرتها لها في المنحني الطبيعي	النسبة المئوية	التكرارات	المستويات المعيارية	الدرجات المعيارية المعدلة للاختبار

4.86	8.51	8	جيد جدا	19.43 فما فوق
24.52	32.97	31	جيد	17.16 إلى 19.32
40.96	36.17	34	متوسط	14.89 إلى 17.05
24.52	21.27	20	ضعيف	12.6 إلى 14.78
4.86	1.06	1	ضعيف جدا	أقل من 12.51
99.72	99.98	94		المجموع

2-1-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج اختبار التمرير والاستقبال على المربعات المتداخلة (05) باليد اليمنى و(05) باليسرى):

الجدول رقم(06): يوضح عدد الطلبة والنسب المئوية حسب كل مستوى معياري والنسب المقررة في المنحنى الطبيعي في اختبار التمرير على المربعات المتداخلة (05) باليد اليمنى و(05) باليسرى).

- من خلال الجدول رقم (06) والنتائج الموضحة أعلاه تبين لنا قيمة المتوسط الحسابي لعينة البحث بلغت (15.92) بانحراف معياري مقدر ب(1.89) ويعزز الطلبة الباحثون من خلال المعالجة الإحصائية للنتائج الخام بحيث تبين أن أعلى نسبة مئوية لدى عينة البحث تقدر ب (36.17) بالمائة أي ما يعادل (34) تلميذ وهذا عند المستوى المعياري (متوسط) المقابل للدرجة المعيارية (14.89 إلى 17.05) ومن خلال مقارنة نسب نتائج عينة البحث المتحصل عليها مع النسب المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي الذي يوضح لنا ما يلي :

في مستوى معياري جيد جدا وبدرجة معيارية (19.43) فما فوق سجلت عينة البحث (8.51) بالمائة وهي أكبر من النسبة المقرر لها في منحنى التوزيع الطبيعي(4.86). في مستوى معياري جيد وبدرجة معيارية (17.16 إلى 19.32) سجلت عينة البحث (32.97) بالمائة وهي أكبر من النسبة المقرر لها في منحنى التوزيع الطبيعي(24.52). وفي مستوى معياري متوسط وبدرجة معيارية (14.89 إلى 17.05) سجلت عينة البحث (36.17) بالمائة وهي أصغر من النسبة المقرر لها في منحنى التوزيع الطبيعي(40.96). و في مستوى معياري ضعيف وبدرجة معيارية (12.6 إلى 14.78) سجلت عينة البحث (21.27) بالمائة وهي أصغر من النسبة المقرر لها في منحنى التوزيع الطبيعي (24.52) في مستوى معياري ضعيف جدا وبدرجة معيارية (أقل من

12.51) سجلت عينة البحث (1.06) بالمائة وهي أصغر من النسبة المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي (4.86).

-ومن هنا استخلص الطلبة الباحثون أن أغلبية التلاميذ هم في المستوى المتوسط في مهارة التمرير والاستقبال على المربعات المتداخلة بنسبة قدرت ب (36.17) بالمائة أي ما يعادل 34 تلميذ وهو عدد كبير مقارنة بالعينة الأصلية والتي قدرت ب 94 تلميذ .



الشكل رقم (07) يمثل النسب المئوية لتلاميذ الرياضة المدرسية لمهارة التمرير و الاستقبال على المربعات المتداخلة و النسب المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي.

3-1-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج اختبار التنطيط في اتجاهات متعددة:

النسبة المقدره لها في المنحنى الطبيعي	النسبة المئوية	التكرارات	المستويات المعيارية	الدرجات المعيارية المعدلة للاختبار
4.86	2.12	2	جيد جدا	أقل من 35.85

24.52	28.72	27	جيد	36.11 إلى 41.05
40.96	42.55	40	متوسط	41.31 إلى 45.99
24.52	25.53	24	ضعيف	46.25 إلى 51.45
4.86	1.06	1	ضعيف جدا	51.71 فما فوق
99.72	99.98	94		المجموع

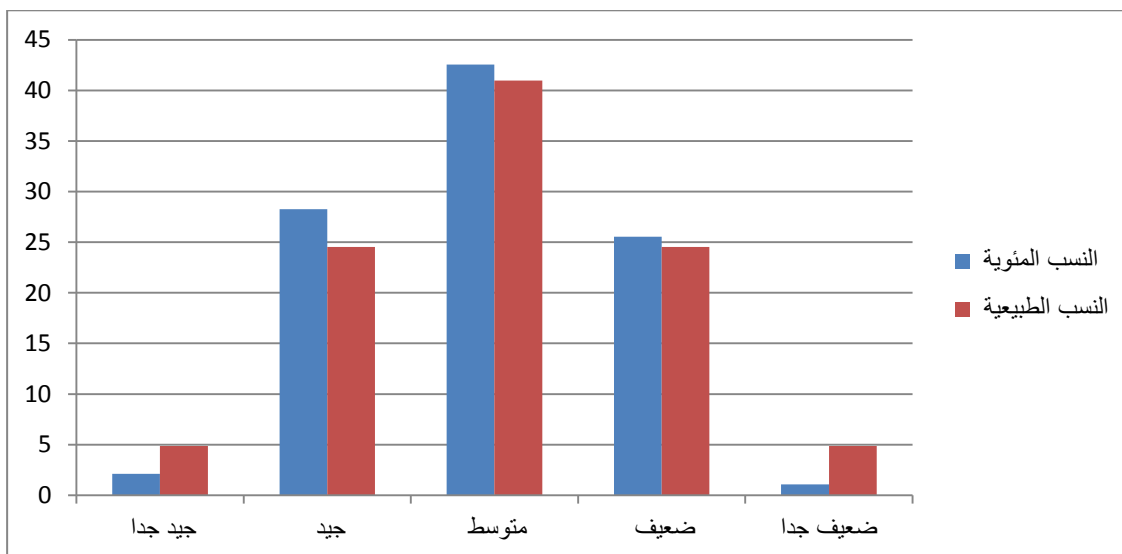
الجدول رقم (07): يوضح النسب المئوية لدى تلاميذ فرق الرياضة المدرسية في اختبار التنطيط في

اتجاهات متعددة والنسب المقرر لها في منحى التوزيع الطبيعي.

- من خلال الجدول رقم (07) والنتائج الموضحة أعلاه تبين لنا قيمة المتوسط الحسابي لعينة البحث بلغت (43.91) بانحراف معياري مقدر ب(4.32) ويعزز الطلبة الباحثون من خلال المعالجة الإحصائية للنتائج الخام بحيث تبين أن أعلى نسبة مئوية لدى عينة البحث تقدر ب (42.55) بالمائة أي ما يعادل (40) تلميذ وهذا عند المستوى المعياري (متوسط) المقابل للدرجة المعيارية (41.31 إلى 45.99) ومن خلال مقارنة نسب نتائج عينة البحث المتحصل عليها مع النسب المقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي الذي يوضح لنا ما يلي :

في مستوى معياري جيد جدا وبدرجة معيارية (35.85) فما فوق سجلت عينة البحث (2.12) بالمائة وهي أصغر من النسبة المقرر لها في منحى التوزيع الطبيعي (4.86). في مستوى معياري جيد وبدرجة معيارية (63.11 إلى 41.05) سجلت عينة البحث (28.72) بالمائة وهي أكبر من النسبة المقرر لها في منحى التوزيع الطبيعي (24.52). وفي مستوى معياري متوسط وبدرجة معيارية (41.31 إلى 45.99) سجلت عينة البحث (42.55) بالمائة وهي أكبر من النسبة المقرر لها في منحى التوزيع الطبيعي (40.96). و في مستوى معياري ضعيف وبدرجة معيارية (46.25 إلى 51.45) سجلت عينة البحث (25.53) بالمائة وهي أكبر من النسبة المقرر لها في منحى التوزيع الطبيعي (24.52) و في مستوى معياري ضعيف جدا وبدرجة معيارية (51.71 فما فوق) سجلت عينة البحث (1.06) بالمائة وهي أصغر من النسبة المقرر لها في منحى التوزيع الطبيعي (4.86).

-ومن هنا استخلص الطلبة الباحثون أن أغلبية التلاميذ هم في المستوى المتوسط في مهارة التنظيط في اتجاهات متعددة بنسبة قدرت ب (42.55) بالمائة أي ما يعادل 40 تلميذ وهو عدد كبير مقارنة بالعينة الأصلية والتي قدرت ب94 تلميذ .



الشكل رقم (08) يمثل النسب المئوية لتلاميذ الرياضة المدرسية لمهارة التنظيط في اتجاهات متعددة و النسب المقررة لها في منحني التوزيع الطبيعي.

4-1-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج اختبار تصويب عشر كرات :

النسبة المقدره لها في المنحني الطبيعي	النسبة المؤية	التكرارات	المستويات المعيارية	الدرجات المعيارية المعدلة للاختبار
---------------------------------------	---------------	-----------	---------------------	------------------------------------

4.86	2.12	2	جيد جدا	أقل من 48.25
24.52	28.72	27	جيد	48.46 إلى 52.27
40.96	43.61	41	متوسط	52.48 إلى 56.29
24.52	24.46	23	ضعيف	56.5 إلى 60.31
4.86	1.06	1	ضعيف جدا	60.52 فما فوق
99.72	99.98	94		المجموع

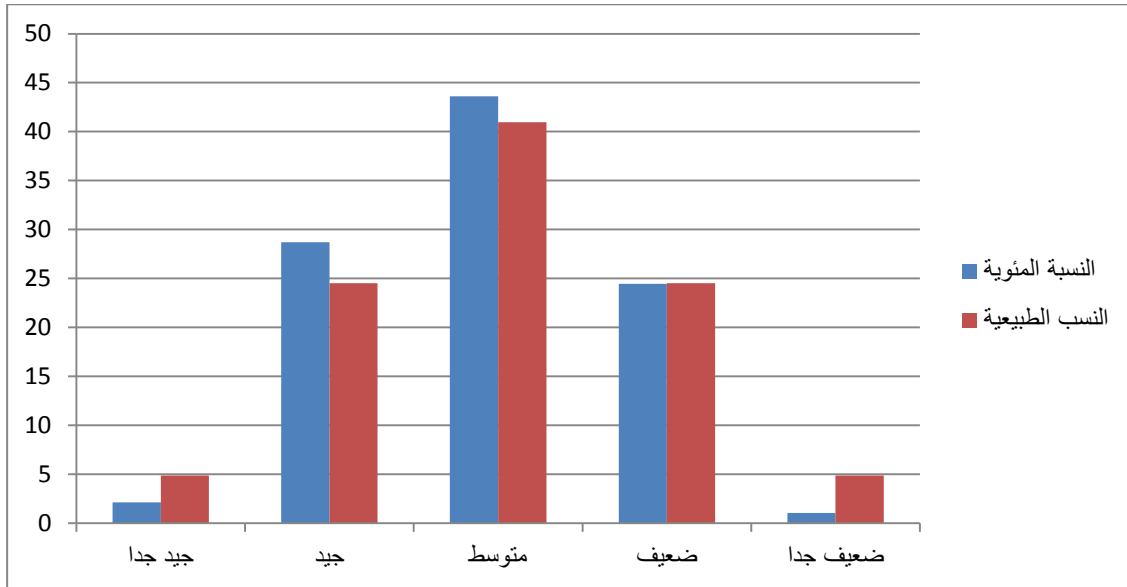
الجدول رقم (08): يوضح النسب المئوية لدى تلاميذ فرق الرياضة المدرسية في اختبار تصويب عشر

كرات والنسب المقرر لها في منحني التوزيع الطبيعي.

- من خلال الجدول رقم (08) والنتائج الموضحة أعلاه تبين لنا قيمة المتوسط الحسابي لعينة البحث بلغت (54.49) بانحراف معياري مقدر ب(3.35) ويعزز الطلبة الباحثون من خلال المعالجة الإحصائية للنتائج الخام بحيث تبين أن أعلى نسبة مئوية لدى عينة البحث تقدر ب (43.61) بالمائة أي ما يعادل (41) تلميذ وهذا عند المستوى المعياري (متوسط) المقابل للدرجة المعيارية (52.48 إلى 56.29) ومن خلال مقارنة نسب نتائج عينة البحث المتحصل عليها مع النسب المقررة لها في منحني التوزيع الطبيعي الذي يوضح لنا ما يلي :

في مستوى معياري جيد جدا وبدرجة معيارية (أقل من 48.25) سجلت عينة البحث (2.12) بالمائة وهي أصغر من النسبة المقرر لها في منحني التوزيع الطبيعي (4.86). و في مستوى معياري جيد وبدرجة معيارية (48.46 إلى 52.27) سجلت عينة البحث (28.72) بالمائة وهي أكبر من النسبة المقرر لها في منحني التوزيع الطبيعي (24.52). وفي مستوى معياري متوسط وبدرجة معيارية (52.48 إلى 56.29) سجلت عينة البحث (43.61) بالمائة وهي أكبر من النسبة المقرر لها في منحني التوزيع الطبيعي (40.96). و في مستوى معياري ضعيف وبدرجة معيارية (56.5 إلى 60.31) سجلت عينة البحث (24.46) بالمائة وهي أصغر من النسبة المقرر لها في منحني التوزيع الطبيعي (24.52) و في مستوى معياري ضعيف جدا وبدرجة معيارية (60.52 فما فوق) سجلت عينة البحث (1.06) بالمائة وهي أصغر من النسبة المقرر لها في منحني التوزيع الطبيعي (4.86).

-ومن هنا استخلص الطلبة الباحثون أن أغلبية التلاميذ هم في المستوى المتوسط في مهارة تصويب عشر كرات بنسبة قدرت ب (43.61) بالمائة أي ما يعادل 41 تلميذ وهو عدد كبير مقارنة بالعينة الأصلية والتي قدرت ب94 تلميذ.



الشكل رقم (09) يمثل النسب المئوية لتلاميذ الرياضة المدرسية لمهارة تصويب عشر كرات و النسب المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي.

- تمهيد:

إن اختيار الباحث لأدوات جمع البيانات يتوقف على العديد من العوامل، فطبيعة المشكلة و الفروض تتحكما في عملية اختيار الأدوات. و عليه فبعد الإنجاز المنظم لمراحل توظيف أنسب الوسائل العلمية لمعالجة مشكلة البحث التي تمت صياغتها بدقة و وضوح سيهتم الباحث في هذا الفصل بمناقشة و التأكد من صحة الفروض الموضوعية كحلول مقترحة للمشكلة قيد البحث أو نفيها لكون أن "الفرض لا يزيد على كونه جملة لا هي صادقة و لا هي كاذبة". كما سيتم عرض مجموعة من الاستنتاجات المستخلصة من الدراسة الأساسية ثم إلى عرض الخاتمة العامة للبحث و من تم استخلاص مجموعة من التوصيات.

1- الإستنتاجات:

- نستنتج أن هناك فروق فردية بين التلاميذ المنخرطين في فرق الرياضة المدرسية في مهارة التمرير و الإستقبال، التمرير على المربعات المتداخلة، التنطيط، التصويب و أغلبهم كان في المستوى المتوسط.
- ضعف في إستخدام وسائل القياس (إختبارات، قياسات) لتقدير مستوى التلاميذ.
- إنتقاء تلاميذ الرياضة المدرسية يخضع لأساليب غير علمية، حيث يعتمد على الصدفة و الملاحظة و الخبرة الشخصية، وهذا النوع من التقويم لا يعتمد على معايير و مستويات و محكات بالمعنى الإحصائي المفهوم و يكون في ضوء خبرات و آراء و اتجاهات القائمين وهو نوع أقرب إلى التقويم الذاتي عنه إلى التقويم الموضوعي.
- نقص واضح من حيث تدعيم الأساتذة بمعايير أو مستويات معيارية مقننة علميا يمكن الإسناد عليها في عملية إنتقاء الناشئين في مختلف الفعاليات.

2- مناقشة فرضيات البحث:

- الفرضية الأولى:

- مستوى أداء تلاميذ فرق الرياضة المدرسية (12-15) سنة محدد في المستوى المتوسط .
- على ضوء النتائج المتحصل عليها في الاختبارات لبعض المهارات الأساسية في كرة اليد إتضح لنا من خلال المعالجة الإحصائية التي تمثل نتائج الاختبارات التي أنجزت على تلاميذ فرق الرياضة المدرسية في كرة اليد، نجد أن مستوى أداء تلاميذ محدد في المتوسط على سبيل المثال في مهارة التمرير و الاستقبال نجد أعلى قيمة كانت

في المستوى المتوسط بنسبة (54.25%) وفي مهارة التنطيط كانت بنسبة (42.55%) وفي مهارة التصويب كانت بنسبة (43.61%)، ومنه نستنتج أن مستوى أداء تلاميذ فرق الرياضة المدرسية محدد في المتوسط ومنه الفرضية صحيحة.

- الفرضية الثانية:

- المستويات المعيارية المحددة تساعد على معرفة مستوى تلاميذ فرق الرياضة المدرسية في كرة اليد (12-15) سنة.

على ضوء النتائج المتحصل عليها في الاختبارات لبعض المهارات الأساسية في كرة اليد إتضح لنا من خلال المعالجة الإحصائية التي تمثل نتائج الاختبارات التي أُنجزت على تلاميذ فرق الرياضة المدرسية في كرة اليد، نجد أن المستويات المعيارية ساعدت بشكل كبير في تحديد ومعرفة مستوى التلاميذ وذلك من خلال مقارنة نتائج الدرجات المعيارية بالنسب المقررة في منحى التوزيع الطبيعي ومنه الفرضية محققة.

3- خلاصة عامة:

إن التطور الكبير والإهتمام المتزايد بالرياضين الناشئين بإعتبارهم القاعدة الأساسية لأي إختصاص رياضي ليدعونا إلى البحث عن أنجع الحلول والوسائل في الكشف عن هؤلاء ممن يمتلكون صفات التفوق ويتنبأ لهم بتحقيق النجاح مستقبلاً، لذي فمسألة تحديد المستويات المعيارية تعد من المسائل ذات الأهمية الكبرى ومطلبا أساسيا يجب أن نعمل على تحقيقه . لذا فهذه العملية تعتبر الخطوة الأولى لخلق رياضة مدرسية ذات مستوى وهذا من خلال المستويات المعيارية المبنية على أسس علمية والتي تعتبر المحك الصحيح الذي يعتمد عليه الأستاذ لإنتقاء أفضل التلاميذ لتمثيل الرياضة المدرسية.

وقد إستعمل الطلبة الباحثون عدة طرق تهتم بالمجال المهاري حيث تمحور هدف الدراسة على تحديد مستويات معيارية وذلك بإقتراح بطارية إختبارات لتقييم مستوى تلاميذ فرق الرياضة المدرسية وذلك بعد ترشيح مجموعة إختبارات من طرف أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية.

وشملت هذه الإختبارات التلاميذ المشاركين في موسم (2013/2014) .

حيث شملت الدراسة الإستطلاعية على 09 تلاميذ من متوسطة بن سعدون منور (مستغانم) بينما تمت التجربة الأساسية على (07) متوسطات قدر عدد التلاميذ ب 94 تلميذ.

4- التوصيات:

- في ضوء مناقشة النتائج والإستنتاجات يوصي الطلبة الباحثون بما يلي:
- وضع مستويات معيارية للمراحل العمرية المختلفة للكشف عن المتميزين في مختلف الفعاليات .
 - برمجة حصص تدريبية خاصة لتلاميذ الرياضة المدرسية للوصول إلى المستوى المطلوب.
 - الإعتناء بالفئات العمرية المختلفة وخاصة فئة (9-12) لكونها أحسن مرحلة في التعلم الحركي.
 - أنجع الطرق للوصول للمستويات العليا هي التقويم الموضوعي المستند على الطرق والإختبارات العلمية من أجل تحقيق أحسن النتائج .
 - التركيز على الجانب البدني والمهاري بصورة متزنة التي تؤدي إلى رفع مستوى التلاميذ.
 - إنجاز مثل هذه البحوث على فعاليات أخرى و على مراحل سنية مختلفة.

- المصادر والمراجع :

1. إبراهيم مروان عبد المجيد، 1999، الإختبارات والقياس والتقويم في التربية البدنية، عمان، دار الفكر العربي.
2. أبو العلا عبد الفتاح، 1996، حمل التدريب وصحة الرياضي، مصر، دار الفكر العربي.
3. أحمد بسطويسي، 1999، أسس ونظريات التدريب الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي.
4. أمين الخولي ومحمد الحماحي، 1990، أسس بناء برامج التربية الرياضية، القاهرة، دار الفكر العربي.
5. بن سي قدور الحبيب، 2008، تحديد مستويات معيارية لإنتقاء التلاميذ الناشئين (12-13) في مسابقة الرباعي في ألعاب القوى، مذكرة دكتوراه.
6. رضوان محمد نصر الدين، 2006، المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، مصر، مركز الكتاب للنشر.
7. صبحي أحمد قبلان، 2012، كرة اليد، عمان، الاردن، مكتبة المجتمع العربي.
8. عبد العلي نصيف وقاسم حسن حسين، 1978، تدريب القوة، بغداد، الدار العربية للطباعة.
9. عطاء الله زهرة، واقع أداء فرق الرياضة المدرسية من وجهة أستاذ التربية البدنية والرياضية، 2013.
10. كمال درويش وعماد الدين عباس أبو زيد، 1998، حارس المرمى في كرة اليد، القاهرة، مركز الكتاب.
11. كمال الدين عبد الرحمن درويش وآخرون، القياس والتقويم وتحليل المباراة في كرة اليد، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2002، الطبعة الأولى.
12. ليلة السيد فرحات، 2003، القياس والإختبار في التربية البدنية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
13. محمد صبحي حسانين، رباعية كرة اليد، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2002، ط1، الجزء 1-2-3-4.
14. ناهد محمود سعد ورمزي فهيم، 1998، طرق التدريس في التربية الرياضية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
15. نوال إبراهيم شلتوت وآخرون، 2007، طرق التدريس في التربية الرياضية، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
16. مفتي إبراهيم حماد، 2001، التدريب الرياضي الحديث، القاهرة، دار الفكر العربي.
17. منير جرجس، 1994، كرة اليد للجميع، القاهرة، دار الفكر العربي.
18. منير جرجس، 2004، كرة اليد للجميع، القاهرة، دار الفكر العربي.

التنظيف	التمرير و الإستقبال		التصويب		الإسم واللقب
	التمرير على المربعات المتداخلة	عدد التمريرات	زمن تصويب (10) كرات	عدد الأهداف	
زمن ثلاث دورات (ثا)					
45	15	23	54	4	عشيش لحبيب
43	16	24	51	4	بوشامة رشيد
47	18	21	56	5	بوجلولي كريم
39	18	23	54	3	قصة حمزة
41	17	25	58	4	برواين عبد الكريم
45	18	23	54	2	بن خدة محمد
46	18	22	54	4	زياني عز الدين
48	19	23	52	3	برحو بدر الدين
43	17	21	56	5	بن محمد بلجول
50	17	22	59	4	عرشيش أسامة
45	18	24	51	4	فتوحة عمار
41	18	23	53	3	نكالي عصام
46	14	21	56	3	بوكرام محمد
43	18	21	52	4	حمایزي توفيق
49	17	24	58	4	بوراس عبد القادر
41	14	21	60	2	بو عشرية امين
40	15	25	56	2	خالدي
43	16	24	52	3	طويل
42	13	18	60	2	بن فيشوح محمد
43	12	24	56	3	بن عوينة عبد الكريم
45	14	24	60	4	بن طاطا محمد
44	13	21	52	2	مغطيط
42	15	26	49	2	ملحة حمزة
40	14	25	49	2	هشام عبد النور
43	13	24	56	3	سقماش ابوبكر
40	14	21	50	3	عجال بلال
42	13	23	43	3	رحو حنيفي
40	14	22	52	2	بن عسلة أيمن
43	15	25	54	4	دودو لحسن
42	17	26	56	3	مكروف عبد الهادي
45	14	25	56	3	جفال ايوب
58	17	21	55	4	جلول عبد الهادي
43	18	20	53	3	دحمانى رفيق
41	18	26	52	4	إطالحي سيد احمد
42	16	23	56	3	طاهري عبد الغني

41	16	25	54	4	بن شاعة وليد
47	19	25	52	3	طواولة مهدي
46	17	21	55	2	مجروح جيلالي
44	16	27	51	3	هشام جلول
50	18	25	47	4	بغدادبي بن عطية
55	17	24	56	3	فاروق بن وصال
40	19	25	51	4	عزاوي انس
36	20	26	50	5	ولد علي جمال
40	18	26	53	4	شاوش عبد المجيد
40	19	27	49	3	فايد عماد
47	15	24	56	3	بن عامر هشام
50	15	21	52	3	بن علي ناصر
48	16	23	57	4	بن محمد مروان
44	18	20	50	4	بن حجوجة اسامة
46	15	23	59	2	حجة اسلام
39	15	24	56	4	زياني عبد الحق
41	18	21	54	5	إسكندر سيف الإسلام
46	19	24	52	3	بدوري محمد
51	16	22	53	5	بلعيدوني يوسف
39	17	21	51	2	شريف غالي
39	16	24	54	3	بزايد عبد القادر
42	15	23	51	4	بن عودة آدم
40	15	21	57	4	حيدرة شمس الدين
34	16	23	59	4	كرباش حسني
47	15	21	64	3	كرباش فتاح
49	14	20	59	4	شاوي حميدو
45	17	21	56	3	قدور صديق
34	17	23	52	5	بشارف حاج يوسف
40	17	25	54	2	بشارف علي
36	18	23	54	2	بلجيلالي عصام
43	16	21	56	3	جيلالي رضا
45	17	21	56	4	مهدي بلال
41	15	23	58	2	دحمان فارس
36	19	27	50	3	بن دولة منصور
41	17	23	51	3	يخلف محمد
36	19	24	51	4	مختار يوسف
50	14	22	56	4	مخاطرية مصطفى
47	15	21	54	3	براضية عبد القادر
46	16	23	60	4	منصر رابح
49	15	21	54	2	حمو كريم

49	14	24	57	4	جليدة قدور
45	15	23	58	4	مختار صديق
43	14	20	52	3	تواتي عبد النور
47	15	23	52	5	إيطالي محمد أمين
42	16	21	57	3	ليرش سمير
50	12	24	54	4	مكي منصور
42	17	21	56	4	زعاف على
43	15	22	53	5	منصور جيلالي
47	14	20	58	3	مراح إبراهيم
40	12	20	56	4	تقاضي أحمد
49	17	21	52	4	مغني عربي
49	15	21	60	4	لزرق عبد الغاني
45	16	23	54	3	لزرق بن عيسى
44	11	22	56	2	شيخ هشام
40	15	24	57	4	بوطاجين محمد
49	17	23	58	3	نجار محمد
50	14	25	56	3	فلوح يوسف
49	16	24	59	5	حمودي عبد العزيز
43	14	22	57	3	مبارك مصطفى
46	15	21	56	4	نجار سنوسي
43,9157895	15,9263158	22,8631579	54,4947368	3,4	المتوسط الحسابي
4,32868502	1,89198818	1,88843359	3,35132138	0,88003868	الانحراف المعياري
					المجموع: 94 تلميذ

جدول رقم (09): النتائج الخام للاختبارات المهارية في كرة اليد لدى تلاميذ فرق الرياضة المدرسية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية والرياضية

مستغانم

قائمة الأساتذة المحكمين

عنوان البحث: تحديد مستويات معيارية لبعض المهارات الأساسية في كرة اليد لدى تلاميذ فرق الرياضة المدرسية (12-15) سنة

بحث مسحي أجري على تلاميذ فرق الرياضة المدرسية بمدينة مستغانم بالطور المتوسط

الرقم	الإسم واللقب	الدرجة العلمية	الإمضاء
01	بن برنو عثمان		
02	جغدم بن ذهيبية		
03	زيتوني عبد القادر		
04	مقراني جمال		
05	بن زيدان حسين		
06	رمعون		
07	معافي عبد القادر		
08	سعيد عيسى		

. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية والرياضية

مستغانم

استمارة استبيان موجهة لأساتذة معهد التربية البدنية و الرياضية تحت عنوان :

تحديد مستويات معيارية لبعض المهارات الأساسية في كرة اليد لدى تلاميذ فرق الرياضة
المدرسية (12-15) سنة

بحث مسحي أجري على تلاميذ فرق الرياضة المدرسية بمدينة مستغانم - بالطور المتوسط-

أساتدتنا الكرام نوجه لكم إستمارة بحثنا هذا و نطلب منكم ترشيحها بكل موضوعية من أجل التوصل
إلى نتائج دقيقة تفيد بحثنا . شكرا على مساعدتكم .

ملاحظة: بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة .

تحت إشراف:

- من إعداد الطلبة:

أ/غزال محجوب

حساني محمد أمين .

تلمساني محمد الأمين .

طرشون عباس .

إختبارات بعض المهارات الأساسية في كرة اليد :

أولاً: مهارة التمرير والاستقبال .

1- التمرير والاستقبال على الحائط لمدة 30 ثانية :

- الغرض : سرعة التمرير والاستقبال.

- مواصفات الأداء: يقف المختبر على مسافة 03-04 أمتار من الحائط ويقوم المختبر بتمرير الكرة إلى الحائط باستمرار إلى أكبر عدد ممكن من التمريرات في زمن محدد.

- التقويم : حسب عدد التمريرات في زمن 30 ثا (يحسب عدد مرات إستلام الكرة).

- الأدوات المستعملة : كرات يد - ميقاتي - صفارة- حائط .

2- التمرير على المربعات المتداخلة:

- الغرض : دقة التمرير.

- مواصفات الأداء: من خلف خط الرمي يقوم المختبر بتصويب الكرة محاولا إصابة المربع الأصغر وذلك في ضوء المواصفات التالية : خط الرمي يبعد عن الحائط مسافة 05 أمتار ويرسم على الحائط مربعان متداخلان أبعادهما (30*30)سم (40*40)سم ،خمس تمريرات باليد اليمنى و خمس الأخرى باليد اليسرى.

-التقويم: تكون التمريرات العشر تبعا للشروط التالية:

- إذا أصابة الكرة المربع الداخلي أو على الخطوط المحددة له تحتسب نقطتان.

- إذا أصابة الكرة المربع الخارجي أو على الخطوط المحددة له تحتسب نقطة واحدة.

- إذا جاءت الكرة خارج المربعات تحتسب للاعب صفر.(أكبر علامة 20/20).

الأدوات المستعملة: 10 كرات يد، خط الرمي ،حائط .

ثانيا: مهارة المحاورة بالكرة (التنطيط) .

01- التنطيط المستمر بالكرة في إتجاه متعرج:

الغرض: قياس مهارة التنطيط والرشاقة والسرعة.

- مواصفات الأداء: يبق المختبر على خط البداية وهو ممسك بالكرة ثم يقوم المختبر بالجري الزجراجي لمسافة 30م مع التنطيط المستمر بين الشواخص.

- التقويم: الدقة في التنطيط.

- الأدوات المستعملة: الشواخص، كرة يد، ميقاتي، صفاة.

02- التنطيط المستمر في إتجاهات متعددة:

- الغرض: قياس مهارة التنطيط، الرشاقة.

- مواصفات الأداء: تثبت اربعة اعلام عموديا على الأرض في الأركان الأربعة للمستطيل ويثبت العلم الخامس في مركز المستطيل .

- من مكان البداية (بجانب أحد الأعلام الموجودة على حدود المستطيل) يجري المختبر على شكل دائرتين متماستين ∞ يؤدي المختبر هذا الاداء 3 مرات.

- التقويم: تسجيل الزمن الذي يستغرقه المختبر في ثلاث دورات.

- الأدوات: أعلام، كرات يد، ميقاتي، صفاة.

ثالثا: مهارة التصويب.

01- تصويب الوثب العالي على هدف محدد:

- الغرض: دقة التصويب.

- مواصفات الأداء: يتم التصويب من على 06م عن خط المرمى كما تحدد الزوايا العلوية والسفلية للمرمى، يقوم اللاعب بمسك الكرة والوقوف على خط 09م، وعند سماع الإشارة يقوم اللاعب باخذ خطوات الإقتراب والتصويب بالوثب عاليا على كل زاوية (توضع خمس كرات على خط 09م).

- التقويم: تعتبر الكرة هدف إذا مرت بكامل محيطها داخل المربع المحدد للتصويب او إذا إرتطمت باحد اضلاعها .

- الأدوات المستعملة: كرة يد، صافرة.

02- تصويب عشر كرات:

- الغرض: سرعة التصويب والتهديف.

- مواصفات الأداء: يوضع على خط نصف ملعب كرة اليد 10 كرات يد، يقف اللاعب حاملا الكرة مستعدا للبدء وعند إعطاء الإشارة يقوم اللاعب بالجري وتنطيط الكرة ثلاث مرات ثم أخذ الخطوات الصحيحة والتصويب على المرمى والعودة سريعا ليكرر نفس العمل مع الكرة الثانية..... إلى غاية الكرة العاشرة.

- التقويم: يكون بتسجيل الزمن والأهداف معا من بداية الكرة الأولى إلى العاشرة.

- الأدوات المستعملة: ميقاتي، عشر كرات يد، ملعب كرة يد.

%	الإختبارات المرشحة	عدد الترشيحات	الأساتذة								الإختبارات	
			8	7	6	5	4	3	2	1		
62.5	✓	05			×	×	×	×		×	التمرير والإستقبال على الحائط لمدة 30ثا	إختبار مهارة التمرير والإستقبال
62.5	✓	05	×			×		×	×	×	التمرير والإستقبال على المربعات المتداخلة	
37.5		03	×	×			×				سرعة تمرير الكرة مع الزميل	
25		02		×						×	التمرير والإستقبال مع الزميل ذهابا وإيابا	
37.5		03			×				×	×	التنطيط المستمر بالكرة في إتجاه مستقيم	إختبار مهارة التنطيط
62.5	✓	05	×	×		×	×		×		التنطيط بالكرة في إتجاه متعرج	
50	✓	04	×				×		×	×	التنطيط المستمر في إتجاهات متعددة	
37.5		03		×		×				×	التنطيط بالكرة في إتجاه متعرج ذهابا وإيابا	
50	✓	04			×	×	×	×			التصويب على المرمى من الثبات	إختبار مهارة التصويب
75	✓	06	×	×			×	×	×	×	تصويب الوثب العالي على هدف محدد	
37.5		03	×			×				×	تصويب عشر كرات	
25		02		×						×	التصويب بالطيران من الجانب	

الجدول رقم (10) يوضح الإختبارات التي تم إعتماؤها في التقييم بعد عملية الترشيح لها.

Résumé:

Nous nous sommes appuyés sur ce point dans nos tests de compétence en H-B et sur les en entrevues personnelles .

Si nous nous sommes appuyés sur la méthode d'enquête c'est la pertinence de la nature de notre recherche et aussi pour résoudre le problème dans l'intention de recueillir des données des informations et des analyses logiques.

Nous sommes arrivés à des conclusions les plus importants parmi celle-ci le manque de diagnostic clair pour les profs d'édu et sport influ sur les choix félières sportives ne répond pas au profil de l'élève.

Le choix n'était pas basé sur une analyse scientifique notre projet consiste à définir (déterminer) les nouveaux de certaines compétences essentielles (de bases) dans le hand ball pour les écoliers de (12-15) ans.

Notre enquête a été menée sur les équipes sportives des écoles de mostaganem en vue de d'élaborer une norme pour les niveaux des compétences dans le hand ball.

Afin d'identifier le niveau des équipes sportives de l'école l'objet d'étude a été choisi volontairement comptant 104 élèves environ 74% de la communauté d'origine composés de 140 élèves.

Il faudrait que les spécialistes en la matière mettent un plan d'évaluation et d'auto évaluation afin d'aboutir à des résultats satisfaisants.

ملخص البحث:

لقد إندرج بحثنا تحت عنوان تحديد مستويات معيارية لبعض المهارات الأساسية في كرة اليد لدى تلاميذ فرق الرياضة المدرسية (12-15) سنة، دراسة وصفية بأسلوب مسحي أجريت على فرق الرياضة المدرسية في كرة اليد بالتعليم المتوسط (مدينة مستغانم)، تهدف الدراسة إلى وضع مستويات معيارية للمهارات الأساسية في كرة اليد لدى تلاميذ فرق الرياضة المدرسية (12-15) سنة و التعرف على مستوى تلاميذ فرق الرياضة المدرسية ،وقد إشمطت عينة البحث على تلاميذ فرق الرياضة المدرسية بالطور المتوسط، وتم إختيارها بطريقة مقصودة حيث بلغ عددها 104 تلميذ حوالي 74% من المجتمع الأصلي المكون من 140 تلميذ، ولقد إعتمدنا في بحثنا هذا على إختبارات مهارية في كرة اليد و مقابلات شخصية بحيث إعتمدنا على المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وهذا للملائمته لطبيعة بحثنا وحل المشكلة المطلوب دراستها قاصدين جمع البيانات والمعلومات وعرضها وتحليلها تحليل منطقياً.

وقد توصلنا إلى أهم إستنتاجات نذكر منها، أن إنتقاء تلاميذ الرياضة المدرسية يخضع لأساليب غير علمية ولا يعتمد فيها الأستاذ على معايير ومستويات ومحكات ذات دلالة إحصائية (التقويم الذاتي). ومن خلال تطرقنا لهذا الموضوع خلصنا في الأخير بأهم توصيات وهي وضع مستويات معيارية للمراحل العمرية المختلفة للكشف عن المتميزين في مختلف الفعاليات، ووضع مخططات وبرامج من قبل المختصين في هذا المجال تصب نحو تأهيل أساتذة التربية البدنية والرياضية لإنتقاء تلاميذ الرياضة المدرسية وفق أسس علمية .

- الكلمات الأساسية: المستويات - المعايير - تلاميذ الرياضة المدرسية (12-15) - كرة اليد.